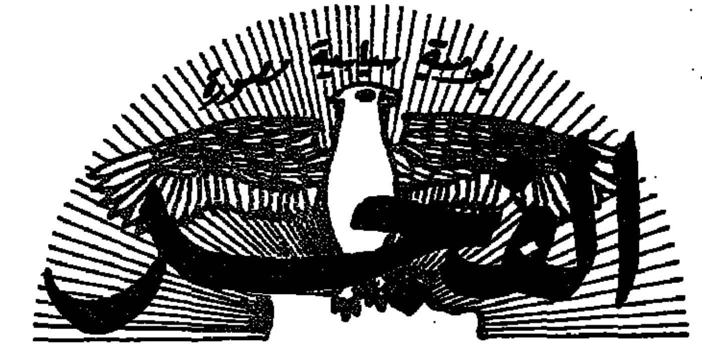
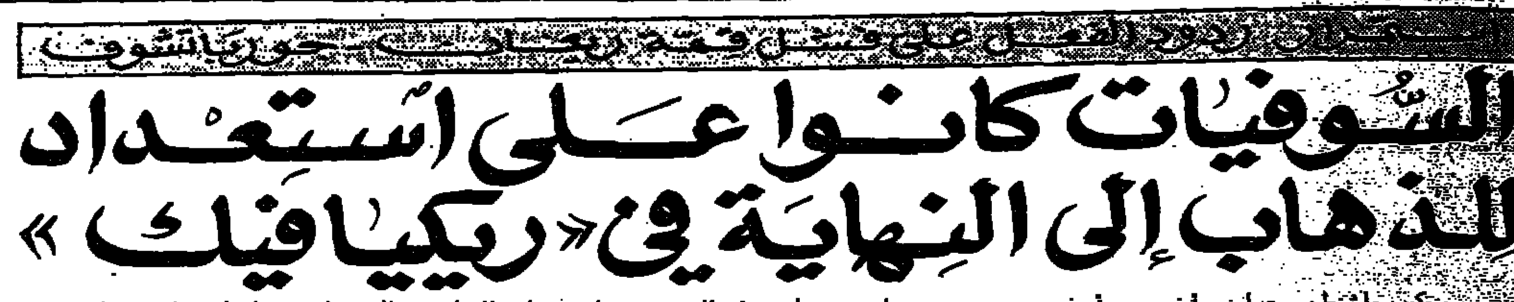


جريدة يومية سياسية
الفجر

AL - FAJR DAILY
Jerusalem
Wednesdsy 15 October 1986
NO. 4221

٣٠ أغـورة

٨ صفحات
القـدس
الاربعـاء
١٥ تشرين اول ١٩٨٦م
١٢ صفر ١٤٠٧هـ
العدد ٤٢٢١
السنة الرابعة عشرة



السوفيات كانوا على استعداد للذهاب الى النهاية في «ريكيافيك»

موسكو، واشنطن، عواصم اخرى ـ أ.ف.ب ـ صرح جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية مساء أمس الاول بأن قمة ريكيافيك اتاحت "فرصة تاريخية الا اننا لم نغتنمها مع الاسف". بيد انه أضاف: "ان الباب ما زال مفتوحا على مصراعيه". وقال جيراسيموف ـ الذي كان يرد من موسكو على أسئلة شبكة التلفزيون الامريكية "ايه. بي. سي" فور انتهاء خطاب الرئيس الامريكي رونالد ريغان ـ "لقد أصبنا باحباط كبير الا اننا نعتقد أن الفرصة ما زالت قائمة لتسوية الخلاف". وأكد ان السوفيات "كانوا على استعداد للذهاب الى النهاية" في ريكيافيك.

وأعرب المتحدث السوفياتي عن اعتقاده بأن مناقشات ريكيافيك فشلت بسبب كلمة "معمل" وقال: ان رفض الامريكيين قصر التجارب بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي على مستوى "المعمل" هو الذي أعاق المباحثات.

وأكد جيراسيموف ان السوفيات لا يؤمنون بفعالية مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي وصفها بأنها "حلم يتسم بالشر" الا انه أضاف قائلا: "انما نريد ضمانا ضد الانطلاقة التكنولوجية التي قد يؤدي اليها هذا المشروع".

ريغان: تم احراز "تقدم" في ريكيافيك

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريغان قد صرح مساء أمس الاول بانه تم احراز "تقدم" خلال قمة ريكيافيك وأن موسكو وواشنطن "أصبحتا أقرب من أي وقت مضى" من التوصل الى اتفاق بشأن نزع السلاح.

وأضاف ريغان في حديث تليفزيوني: ان "الباب ما زال مفتوحا". وأعرب عن استعداده لمواصلة مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح رغم تعثر قمة آيسلندا بسبب مشروع "حرب الكواكب" الامريكي.

وأوضح ريغان بقوله: "ما زلت على يقين من ايجاد وسيلة ما" لخفض التهديد النووي. ومما يذكر ان رأي الرئيس الامريكي عن لقاء ريكيافيك كان أكثر تفاؤلا عن رأي وزير خارجيته جورج شولتز الذي أعرب مساء الاحد الماضي عن خيبة

البقية ص ٨

كلمة الفجر

النقاش البارد؟!

يبدو أن وزراء خارجية جامعة الدول العربية الذين كانوا سيجتمعون في منتصف ايلول الماضي، في مقر الجامعة بتونس، لـ "مناقشة" لقاء ملك المغرب الحسن الثاني برئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس، في "افران"، قد أجلوا ذلك الاجتماع لاكثر من شهر، ليكون اجتماعهم العتيد يوم السبت القادم، في الثامن عشر من الشهر الجاري، حتى لا يغضب نقاشهم شمعون بيرس، وقد أصبح الان وزيرا لخارجية اسرائيل، تاركا منصب الرئاسة لمدى السنتين القادمتين، لاسحق شامير!

يعني، لقد "بردت" الامور، وتجاوزت الاحداث ذلك الحدث المغربي ـ الاسرائيلي، وتغيرت المواقع ايضا، فماذا يفعل النقاش، وماذا يصنع المناقشون فيه؟

ولكن، لعل جامعتنا العربية التي تعاني من ازمة مالية خانقة، قد وجدت في لقائها حول هذا النقاش السياسي المهيب، فرصة للحديث "المشترك" عن تلك الازمة المالية التي كادت ان تجعل من معظم موظفي واداريي الجامعة نفسها، عرضة للنزول الى سوق البطالة المتفشية في الاقطار العربية كلها!

والا، ماذا سوف يحقق وزراء خارجية احدى وعشرين دولة عربية، في البحث والنقاش حول اللقاء المغربي ـ الاسرائيلي، وكل رؤسائهم في همّ ذلك اللقاء، سواء؟

من السخرية، ان يكون هذا النقاش بالذات، الان، اما الاشد سخرية منه، فهو ان يتفق جميع وزراء الخارجية على الادانة والشجب والاستنكار... الخ. في الوقت الذي لن يتفقوا فيه على الاقل، على معالجة الازمة المالية الصغيرة جدا، وعلى دفع رواتب ومخصصات الموظفين والاداريين في الجامعة التي ما زالت تعالج صبرها عليهم بمزيد من الصبر الجميل او البشع، سيان!

اسرائيل.. بعد الأردن تسعى لتسهيل عملية «العبور»!

تل أبيب ـ أكد راديو اسرائيل أمس أن السلطات الاسرائيلية تدرس الان امكانية السماح لمواطني الضفة الغربية بالتوجه الى جسري اللنبي ودامية بسياراتهم الخصوصية وابقائها في الجسر ريثما يعودون من عمان، وذلك تسهيلا للعبور بين الاراضي المحتلة والاردن.

كما قررت السلطات الاسرائيلية استيفاء رسوم مخفضة على هذه السيارات حسب المدة التي تبقى فيها بالجسر.

وقررت أيضا اقامة محطة جديدة للسيارات التي تعمل على جسر اللنبي.

وكانت "الفجر" قد ذكرت في عددها بتاريخ ٨٦/١٠/٥ نقلا عن الزميلة مجلة "البيادر السياسي" أن الاردن قرر توسيع جسر الملك حسين "اللنبي" واقامة محطة جديدة لعبور المسافرين بما في ذلك تركيب أجهزة لفحص السيارات للتأكد من خلوها

في ١٩٨٣/٣/١٠ ألقت الشرطه القبض على ٤٥ مستوطن حاولوا الهجوم على الحرم حيث كانوا مسلحين وينوون الاستيطان في ساحات الحرم وعرفت باسم مجموعة

الرجوب والجعبرى اليوم ينظر في المصادقة على أمر اعتقالهما الاداري

الناصرة ـ تنظر اليوم المحكمة العسكرية في نابلس بطلب النيابة العسكرية الاسرائيلية للمصادقة على اعتقال المحرر جبريل الرجوب وعودة الجعبرى اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر.

ومن المتوقع أن تصادق المحكمة على طلب النيابة العسكرية. وفي حالة المصادقة على الطلب سيقدم المحامون جواد بولس وعلي غزلان وعدنان أبو ليلى استئنافا الى رئيس المحكمة.

اغلاق منزل في الخليل

الخليل ـ أغلقت السلطات الاسرائيلية أمس الاول منزل المواطن موسى شاور التميمي الواقع في منطقة جبل الرحمة بالخليل بالاسمنت.

وكانت السلطات قد اعتقلت نجله الطالب نضال الذى يدرس في دار العروب قبل حوالي شهرين وذلك بتهمة أمنية.



رجال الاطفاء يحاولون السيطرة على الحريق الذي اندلع أمس الأول في شركة التبغ الوطنية اللبنانية، ولم تزل اسباب الحريق مجهولة. صورة خاصة من ا.ف.ب

حتى يوم أمس..

بيرس وشامير لم يتمكنا من تسوية الخلافات حول تنفيذ «التناوب»

تل أبيب ـ قال راديو اسرائيل ان شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل واسحق شامير رئيس الوزراء بالوكالة لم يتمكنا في اجتماعهما أمس من تسوية الخلافات حول تنفيذ "التناوب" على رئاسة ما يسمى بـ "حكومة الوحدة الوطنية" بينهما.

وقد صرح شامير عقب الاجتماع بأنه لم يطرأ تغير على موقف الكتلتين الكبيرتين في الكنيست الاسرائيلية التكتل والتجمع.

ولم يعرف بعد ما اذا كان بيرس وشامير سيعقدان جولة أخرى من المباحثات لتسهيل تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وقع اجتمع رئيس كتلة التجمع في الكنيست رافي أدرى برئيس اسرائيل حاييم هيرتصوغ وشرح له موقف التجمع.

وأضاف راديو اسرائيل أن الكنيست الاسرائيلية لن تنعقد اليوم.

وكان من المقرر اصلا من أجل انتقال السلطة من بيرس الى شامير أن يكلف الرئيس الاسرائيلي رسميا صباح أمس شامير بتشكيل الحكومة الجديدة التي ستخلف حكومة بيرس. وكان من المقرر أيضا منح الثقة الى الحكومة الجديدة بعد ظهر أمس.

وصرح أوزي بارام سكرتير عام حزب العمل على اثر الاجتماع بأن كتلة ليكود: "تتفاوض بنية غير طيبة وهو فال غير حسن، ولم توافق على أي من مطالبنا وتتمسك بآرائها".

وفي وقت لاحق قال راديو اسرائيل ان بيرس سيدعو اليوم وزراء التجمع الى الاجتماع لبحث الطريق المسدود الذي وصل اليه الاجتماع بينه وبين شامير حول تنفيذ التناوب ثم يجتمع بيرس مع أعضاء كتلة التجمع في الكنيست.

وأضاف الراديو أن رؤساء التجمع أجروا مساء أمس مشاورات مع بيرس وعادوا الى نقطة الانطلاق في موقف حزبهم القاضي بأن حزب العمل يعارض عودة اسحق موداعي الى الحكومة.

وأضاف الراديو انه تم اطلاع وزراء التكتل على هذا الموقف وان هؤلاء الوزراء أعربوا عن معارضتهم له.

وأشار الراديو الى أن رؤساء التكتل سيجتمعون صباح اليوم مع حاييم هيرتصوغ لتقديم توصية اليه بأن يكلف شامير بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية روني ميلو انه في حالة عدم انضمام التجمع الى وفد التكتل فان التكتل سيتوجه الى رئيس اسرائيل وحده.

وأعرب حزب "الاحرار" عن تأييده لاعلان شامير بأن الحكومة الجديدة ستضم جميع وزراء التكتل والوزير اسحق موداعي.

وقرر حزب "الاحرار" بأن يمثله في الحكومة الجديدة أربعة وزراء.

الاتحاد السوفياتي يجدد تأييده للحقوق الفلسطينية

تونس ـ استقبل الاخ حكم بلعاوى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس الاول سفير الاتحاد السوفياتي لدى تونس وجرى خلال اللقاء استعراض شامل لعدد من القضايا المتعلقة بالوضع في المنطقة وآخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

وجدد السفير السوفياتي موقف بلاده الثابت والدعم لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

كما عبر بلعاوى عن تقدير الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الاخ ابو عمار للمواقف السوفياتية الثابتة والمؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني.

شيسون:

لقائي مع عرفات أتاح لي فرصة الإطلاع على أوضاع الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة

باريس ـ صرح كلود شيسون المفوض الاوروبي لشؤون البحر المتوسط ان لقاءه الاخير مع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس اتاح له فرصة الاطلاع على اوضاع الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقال شيسون في لقاء قصير ان عرفات طرح عليه وسائل عدة لترجمة التسهيلات الاقتصادية التي ستمنحها السوق المشتركة للصادرات من الاراضي العربية المحتلة باتجاه اوروبا ضمن سياسة التعاون بين الاسرة وبلدان البحر المتوسط، والتي تعطي اعفاءات جمركية للصادرات الزراعية من هذه البلدان الى اوروبا.

واضاف ان المنتجات الفلسطينية لن تهدد باجتياح الاسواق الاوروبية وانما تعتبر هذه الخطوة بادرة اوروبية لمساعدة الشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اقترحت المفوضية الاوروبية على مجلس وزارة الخارجية تخصيص ثلاثة ملايين دولار كمساعدات لسكان قطاع غزة والضفة الغربية للسنة المقبلة ١٩٨٧

وسيتم البحث في هذه المقترحات خلال اجتماع دبلوماسية الاسرة المنتظر عقده في نهاية هذا الشهر.

المنظمة تتهم "أمل" بمحاولة تفجير الوضع من جديد

تونس ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا ان حركة "امل" تحاول تفجير الوضع من جديد من خلال استمرارها في محاصرة المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

واضافت، في بيان نشر في تونس ليلة امس الاول، ان عصابات "امل" تطلق رصاص القنص بشكل متواصل على مخيم الرشيدية، كما تمنع دخول سيارات الاسعاف والمواد التموينية الى المخيم.

وفي غضون ذلك، استنكرت المملكة العربية السعودية الاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية

أبو جعفر وسفير تشيكوسلوفاكيا يبحثان آخر تطورات القضية الفلسطينية

تونس ـ استقبل الاخ أبو جعفر مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الاول في مقر الدائرة سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية لدى الجمهورية التونسية.

وقد جرى خلال اللقاء بحث آخر تطورات القضية الفلسطينية حيث قدم الاخ أبو جعفر للسفير شرحا مفصلا لاخر تطورات الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان.

كما وضع الاخ أبو جعفر السفير في صورة الوضع على صعيد الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوارات واللقاءات الفلسطينية ـ الفلسطينية الجارية لانجاز وحدة الصف الفلسطيني ومواجهة الاخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم الاهداف المشتركة.

اصابة جنديين لحديين في حاصبيا

تل ابيب ـ اصيب جنديان من جيش جنوب لبنان التابع لانطون لحد اثر انفجار عبوة ناسفة بعد ظهر امس قرب بلدة حاصبيا شمال منطقة الحزام الامني.

انفجار سيارة مفخخة في بيروت الغربية

بيروت ـ انفجرت سيارة مفخخة في بيروت الغربية امس في منطقة "الكراجات" مما الحق اضرارا مادية جسيمة بالممتلكات.

وقال راديو لبنان انه لم يكن بالامكان حتى الان تحديد عدد الاصابات في الارواح من جراء انفجار السيارة المفخخة.

اخبار محلية :

أحكام بالسجن وإفراجات بحق عدد من سكان الضفة

الصفة الغربية ــ حكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله يوم الاحد الماضي على الشاب عبدالفتاح أحمد اسماعيل ــ ١٧ عاما ــ من سكان رام‌الله بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة رفع العلم الفلسطيني والانتماء لحركة "فتح".

كما حكمت نفس المحكمة على الشاب حسام الدين سعدات ــ ٢٤ عاما ــ من سكان رام‌الله ايضا بالسجن لمدة ثلاثة أشهر وسبعة أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة القاء الحجارة ووضع حاجز على الطريق وكتابة شعارات معادية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية صباح أمس عن ستة مواطنين عرب ويهود بكفالة تقدر بحوالي ٦٠٠ دينار أردني بعد اعتقال استمر أسبوعا.

والمواطنون الستة هم : سعدى أبو صوى، الصحفي ميني بارزيلاي، خالد أبو ارميلة، محمد السلايمة، محمد زياد يغمور واليهودى التقدمي شبتاي.

وكان المذكورون قد اعتقلوا خلال مظاهرة جرت في باب العامود ضد سياسة الاحتلال وتضامنا مع الاسرى في السجون الاسرائيلية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن الشاب أكرم عبدالنبي من سكان البيرة وذلك بعد اعتقال ٣٦ يوما في معتقل الفارعة.

وكانت السلطات قد أفرجت أمس الاول عن الشاب سامي عبد حمودة من مخيم الامعرى بعد أن أمضى فترة محكوميته البالغة أربعة أشهر في سجن جنيد.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي عن المهندس حسين ابراهيم الناطور من الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١٥ شهرا بتهم أمنية.

تشييع جثمان سليمان كنج أبو صالح

الجولان ــ من فايز عباس ــ شيعت أمس جماهير غفيرة من قرى الجولان والجليل الى مثواه الاخير جثمان الشيخ سليمان كنج أبو صالح من قرية مجدل شمس في الجولان الذى توفي أمس الاول عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تخفيض سعر القمح بنسبة ٥ بالمئة

تل ابيب ــ قررت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية تخفيض سعر القمح بنسبة ٥ بالمئة اعتبارا من اليوم.

كما قررت اعادة وضع اسعار وقوف السيارات في المواقف العامة تحت المراقبة بعد ان ارتفعت اسعار الوقوف بنسبة كبيرة جدا.




تهنئة بالتخرج




الخليل ــ الوالدان والاخوة وجميع الاهل والاقارب يتقدمون بأجمل آيات التهنئة والتبريك الى ولدهما وشقيقهم عطية عطا جادالله وذلك بمناسبة تخرجه من الجامعة وحصوله على شهادة بكالوريوس شريعة اسلامية من جامعة الخليل ويتمنون له التوفيق والنجاح في خدمة وطنه وأبناء شعبه ومبروك.



تهنئة

القدس ــ خالد أبو طعمة وعائلته يتقدمون من الصديق قاسم حسن مصاروة بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة تعيينه مديرا لمدرسة عين رافا الابتدائية.

رسالة جنين

قروض من جمعية جنين الخيرية

جنين ــ بلغ عدد الطلاب الذين قامت جمعية جنين الخيرية باعطائهم قروضا بمن فيهم الذين قلوا هذا العام ٣٥٠ طالبا وطالبة تخرج منهم ٢٧٠ طالبا وطالبة من مختلف التخصصات وهم من مدينة جنين واللواء.

وقد بلغت قيمة هذه القروض التي صرفت حتى الان مئة الف دينار أردني. حيث صرف منها هذا العام ١٥ ألف دينار. وتطالب الجمعية الخريجين الذين يعملون بتسديد هذه القروض حتى يتسنى لها مواصلة رسالتها.

مطالبة أصحاب مناشير الحجارة في جنين واللواء بدفع ضريبة الدخل

جنين ــ طالبت ضريبة الدخل في مدينة جنين واللواء أصحاب مناشير الحجارة بدفع ٨٠ دينارا أردنيا كضريبة دخل في السنة على كل عامل.

ويذكر أن أصحاب المناشير يدفعون ٢٤٠ دينار سنويا عن كل "نصلة" منشار كما أن تصاريح مناشير الحجارة مرهونة بالحصول على براءة ذمة من ضريبة الدخل.

من ناحية ثانية أستدعي أصحاب محطات المحروقات وتم مطالبتهم بدفع ما عليهم من ضريبة الدخل.

حوادث متفرقة

وفاة مواطنة في حادث دهس

يطا ــ الخليل ــ وقع أمس في شارع السلام في يطا حادث دهس مؤسف ذهبت ضحيته المرحومة ظريفة محمد مصلح أبو اقبيطة ــ ٦٠ عاما ــ من يطا من قبل تراكتور كان يقوده السائق محمود محمد خليل أبو عبيد من يطا.

عين ساردة.

وأدخلت أيضا المواطنة سحر موسى أبو كرش ــ ١٦ عاما ــ من السموع اثر اصابتها برصاصة مجهولة أثناء قيامها باشعال النار أمام منزلها. وأجريت لها الاسعافات اللازمة، وأخرجت الرصاصة من ساقها اليسرى.

وقام مدعي عام الخليل والشرطة بالتحقيق في هذه الحوادث.

اصابة مواطنين في حوادث طرق

غزة ــ وقعت عدة حوادث طرق أمس اصيب فيها كل من سهير حجازى ــ ١٢ عاما ــ في طريق رفح والطفلة وجدان عرفات ــ ٨ سنوات ــ على طريق بني سهيلة ونقلتا الى مستشفى خانيونس للعلاج.

كما أصيب الطفل عصام أسعيد ــ ٨ سنوات ــ على طريق المصدر ــ دير البلح والمواطن طلال الخور ــ ١٤ عاما ــ في محلة الزيتون ونقلا الى مستشفى الشفاء للعلاج.

واصطدمت سيارة خصوصية صباح أمس في طريق دير البلح بشجرة في وسط الطريق مما ادى الى اصابة سمير عبدالحميد دواس ــ ٢٥ عاما ــ ورسمي عبدالحميد دواس ــ ٨ سنوات ــ وعدى أحمد العايدى ــ ٢٧ عاما ــ وعيسى علي صرصور ــ ٢٠ عاما ــ وعزام حمدان بشير ــ ٢٠ عاما ــ ونقلوا الى مستشفى الشفاء للعلاج.

وباشرت شرطة المرور التحقيق في هذه الحوادث.

سقوط مظلة على عامل

غزة ــ أصيب العامل محمد شحادة الرقاوى بجروح خطيرة اثر سقوط مظلة عليه في محطة بنزين في شارع النصر في غزة تبلغ مساحتها ٣٠٠ متر مربع من الاسمنت المسلح. ونقل الى مستشفى الشفاء، ومن ثم الى مستشفى سيروكا في بئر السبع لخطورة حالته، ورفض المستشفى استقباله وأعيد الى المستشفى الاهلي العربي في غزة.



إستمرار الإقبال على البازار الاول لمجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية

نابلس ــ يستمر اليوم البازار الوطني الاول الذى ينظمه مجلس اتحاد طلبة جامعة النجاح الوطنية والذى كان قد افتتح يوم السبت الماضي.

ويضم البازار معرضا للمكتب الثقافية كليات العلوم والاشرطة الغنائية. والاكاديمية ونماذج من المصنوعات الوطنية التراثية، والقرطاسية والادوات الهندسية ومختبرات لطلبة الطلبة والاهالي. وسيستمر البازار مفتوحا حتى يوم الاحد القادم. وشهد اقبالا كبيرا من

تشكيل لجنة من المخاتير للدفاع عن مخيمات اللاجئين

غزة ــ قدم امس مخاتير مخيمات اللاجئين في قطاع غزة كتابا الى مدير عمليات وكالة الغوث أبلغوه بتشكيل لجنة للدفاع عن مخيمات اللاجئين.

وقد تم تشكيل هذه اللجنة لدراسة قوانين الوكالة منذ الخمسينات، وممارساتها ضد صمود ابناء الشعب الفلسطيني داخل مخيماته والعمل على اعادة كافة مخصصات خدمات الوكالة للاجئين والمطالبة بفتح بوابة الوكالة الرئيسية ورفع الحراسة المشددة عنها امام المراجعين، وايجاد مقر دائم لاعضاء لجنة الدفاع عن المخيمات داخل مقر الوكالة. ودعوة مدير عمليات الوكالة ورؤساء الدوائر ونظار وناظرات المدارس والمفتشين ومديرى المناطق ورجال الصحافة والاعلام للاجتماع مع مخاتير وممثلي المخيمات.

رسالة رام الله

جامعة بيرزيت تحتفل بتخريج الفوج ١١ من طلبتها السبت القادم

رام الله ــ تحتفل جامعة بيرزيت يوم السبت القادم بتخريج الفوج الحادى عشر من طلبتها. وقد بلغ عدد الخريجين هذا العام ٤١٨ خريجا وخريجة من جميع التخصصات.

وستقوم الجامعة بتسليمهم الشهادات الجامعية في احتفال كبير في اليوم المذكور.

مزارعو رام الله والبيرة يبدأون بقطف محصول الزيتون الاسبوع القادم

رام الله ــ يبدأ المزارعون في لواء رام الله والبيرة خلال الاسبوع القادم بقطف الزيتون. وقال العديد منهم ان المحصول لهذا العام ليس كما كان متوقعا!

كما بدأ اصحاب معاصر الزيتون بالتحضير وتجهيز معاصرهم لاستقبال الزيتون لعصره.

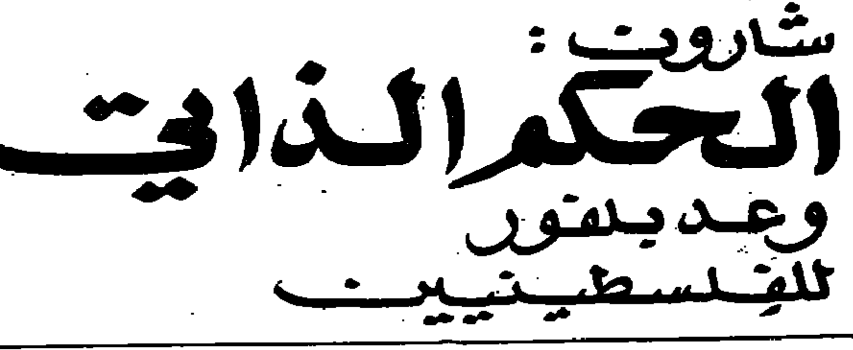
سيارة تصدم طفلة بالقرب من قلنديا

رام الله ــ صدمت سيارة من نوع رينو بعد ظهر امس طفلة ــ ست سنوات ــ بالقرب من مخيم قلنديا مما اسفر عن اصابتها بكسور في ساقها وجروح في رأسها.

وفد عن كلية الدعوة يزور جامعة النجاح

القدس، نابلس ــ قام امس وفد عن كلية الدعوة واصول الدين بجامعة القدس برئاسة عميد الكلية الدكتور اسماعيل نواهضه وعضوية رئيس قسم القرآن الكريم الدكتور عبد الغني مزهر ورئيس قسم الدعوة الدكتور اديب حوراني وعضو مجلس الكلية الدكتور محمد عيد الصاحب وعبد الحليم غزال مدير العلاقات العامة بزيارة الى جامعة النجاح الوطنية حيث التقوا برئيسي مجلس الامناء حكمت المصرى والقائم باعمال رئيس الجامعة الدكتور بهجت صبرى ورئيس قسم الدراسات الاسلامية الدكتور خضر سوندك والهيئة التدريسية للقسم، وقد هنأ الوفد الدكتور صبرى بمنصبه وبحث سبل التعاون بين كلية الدعوة وجامعة النجاح وبخاصة في مجال الدراسات الاسلامية العليا.

هكذا من الاصل



اليمين في اسرائيل في طريقه الى السلطة

بقلم: حسن علي

الحلقة الثالثة



ايتان موجود في يمين اليمين الاسرائيلي

"حركة تصومت" او الصهيونية المتجددة مؤسسها وعرابها الجنرال رفائيل ايتان تأسست في منتصف تشرين الثاني سنة ١٩٨٣ حيث قال ايتان لدى الاعلان عن تشكيلها هدفنا ازالة خطر تهميشنا والتركيز على الصهيونية، يجب التركيز على صهيونية طلائعية والسعي للاعتراف بحدود اسرائيل بما فيها هضبة الجولان وتقليص ارتباط اسرائيل بغيرها وتحقيق اعتراف دولي بحدود ارض اسرائيل الكاملة وبحقوق اليهود بارض اسرائيل.

وكان بورغ قد وصف ايتان بعد تشكيله حركته "بان ايتان موجود في يمين اليمين. واتباعها من الجنود والضباط المتطرفين الذين تأثروا بشخصية ايتان العسكرية وطلاب مدارس دينية.

هذا اضافة الى حركة هتحيا بزعامة غئيولا كوهن التي تمثل الخاضنة لتفريخ مثل هذه الحركات ونشطائها وتدعم كل هذه الحركات اليمينية في نشاطاتها فهي تقف دائما لجانب نشاطات غوش امونيم وحركة كاخ وحصلت في الانتخابات الاخيرة على اربعة مقاعد في الكنيست.

هذا اضافة الى بعض الحركات المتطرفة جدا التي تبرز بين الحين والاخر حيث تمثل اكثر من يمينية وتطرف في سنة ١٩٧٥ اعلن عن وجود منظمة سرية باسم "ت.ن.ت." ارهاب ضد الارهاب حيث قامت ببعض اعمال ضد العرب اهمها قامت في حزيران سنة ١٩٨٠ بوضع عبوات ناسفة لرؤساء البلديات في الضفة الغربية تسببت بقطع رجلي بسام الشكعة وقدم كريم خلف والثالثة انفجرت في خبير متفجرات درزى تسببت بفقده بصره.

وفي عام ١٩٨٢ اعلن عن وجود مجموعة مسلحة باسم حشمونائيم يقف على رأسها "يوئيل لرنر" حيث كان عضوا سابقا في حركة كاخ وليست يمينيه بما فيه الكفاية اتهمت هذه الحركة بمحاولة نسف المساجد في ساحة الحرم.

في ١٩٨٣/٣/١٠ القت الشرطة القبض على ٤٥ مستوطن حاولوا الهجوم على الحرم حيث كانوا مسلحين وينوون الاستيطان في ساحات الحرم وعرفت باسم مجموعة الحرم السرية بزعامة الحاخام ارئيل.

بعد ذلك اكتشفت مجموعة اخرى باسم "حارس الحرم" اسسها الحاخام

غرشون سلومون في ٨٣/٣/١٩، القيت قنبلة يدوية على مظاهرة نظمتها حركة السلام آلان قتل من جراء انفجارها اميل جرنسفايج عضو حركة السلام آلان.

لم تكن هذه الحركات وليدة هذه اللحظة بل لها جذور عميقة في المجتمع الاسرائيلي حيث كشف النقاب سابقا عن حركة صرفند السرية، حركة المحرضين السرية.

بعد القاء الضوء على بعض الحركات اليمينية التي تمثل رأس سهم للاتجاه اليميني في اسرائيل الاحزاب الكبيرة من حيروت واغودات يسرائيل والمفدال سوى الجسم القوى

الذى بوجه اسرائيل وسياستها ونستعرض بعض الشخصيات التي تمثل اتجاه اليمين للتاكيد بان اليمين في اسرائيل يمثل نهج متكامل له رموزه وأطره السياسية وشعاراته من بين هذه الشخصيات.

ارئيل شارون، ولد في يوغسلافيا عام ١٩٢٩، وانضم الى الهاجناه عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٥٣ قام بتشكيل الوحدة – ١٠١ – الشهيرة وذلك بتوجيد من رئيس شعبه العمليات في ذلك الوقت موشى ديان وقامت بعمليات قتل وانتقام من القرى العربية في سنوات الخميسنات والستينات عام ١٩٥٨ ضم وحدته الى كتيبة المظليين ورفع لرتبة عقيد، شارك في العدوان الثلاثي على مصر وبعد حرب السويس تسلم قيادة المدرع السابع بين عامي ٦٦ – ٦٩، كلف بالاشراف على اعداد برامج الجيش، شارك في حرب الايام الستة في عام ١٩٦٨ رقي الى رتبة لواء على نشاطاته العسكرية ترك

الجيش عام ٧٣ وتوجه للعمل السياسي بعد حرب تشرين حيث

تمرد على قائد المنطقة الجنوبية غونين ودخل منطقة الدفرسوار خلال الحرب واستغل ذلك بعد ان تحول الى اكثر الشخصيات السياسية والعسكرية شعبية في اسرائيل وهذا مؤشر على تزايد اليمين والتطرف في الشارع الاسرائيلي حيث نادى البعض بتتويجه ملكا على اسرائيل.

عام ١٩٧٦، اسس حركة سياسية يمينيه اطلق عليها "شلوم تصيون" خاض انتخابات الكنيست عام ١٩٧٧. وفاز بمقعد واحد وعندما تسلم الليكود والسلطة عام ١٩٧٧، تسلم وزارة الزراعة ورئاسة اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان عام ١٩٨١، سلمه مناحيم بيغن وزارة الدفاع وجر الحكومة الى حرب لبنان التي مثلت عبأ اسرائيل وعدد كبير من القتلى والجرحى والخسائر نحي من منصبه شكليا بناء على توصيات لجنة "كاهان" التي حققت في مذابح صبرا وشاتيلا بعد ذلك اعيد للحكومة ليتسلم وزارة الصناعة والتجارة ذو تأثير ونفوذ واسع في اوساط حركة حيروت ظهر ذلك لدى تنافسه مع شامير على زعامة حيروت وكاد يتسلم زعامتها وصف الحكم الذاتي الذى طرحه بيغن بانه "وعد بلفور للفلسطينيين".

بيرس وشامير.. وجهان لعملة واحدة
متفقات على الامور الجوهرية ويختلفان على الامور الشكلية فقط

بقلم: يوئيل ماركوس
هآرتس

الشيء الوحيد الذى برز في المقابلات الصحفية الست الذى اجريت مع شمعون بيرس كرئيس حكومة اقترب موعد انتهاء فترته وشامير كرئيس حكومة في المستقبل القريب انه لم يظهر بينهم اى نوع من المودة والحب ومن الصعب ان تجد كلمة جيدة قالها بيرس عن شامير وكذلك العكس.

وعندما يصف بيرس الوضع الذى تعيشه اسرائيل لدى تسلمه منصبه يوجه انتقادات غير مباشرة لشامير وقد ذكرت صحيفة "معاريف" بيرس انه عند تسلمه رئاسة الحكومة قال عن شامير بانه لا يتصرف كرئيس حكومة في المستقبل ولكن كيف يصف الان التعاون القائم بينهما؟ اجاب بيرس بانه لا يفكر بتجزئة الصهاينة.

وبنفس المنطق والاسلوب يتناول شامير بيرس بالنقد في صحيفة "يديعوت احرنوت" حيث سأل هل تعتقد بان بيرس كان رئيسا ناجحا للحكومة؟ شامير: لا اعتقد انني بحاجة لمنحه علامة، "يديعوت احرونوت" ومع ذلك؟ شامير لا امتلك ادعاءات خاصة ضده، اعتقد ان العلاقات كانت كما يجب ان تكون سؤول الم تتحولا الى اصدقاء؟ شامير لا اخلط الامور السياسية بالعلاقات الشخصية. بيرس من جانبه قال لصحيفة "هآرتس" انه فوجيء بشكل ايجابي من اثنين من وزراء الليكود ولكنه لم يكشف النقاب عن اسميهما وبعد هذه الانتقادات الغير مباشرة لشامير فبالتأكيد لم يكن من بين هذين الاثنين.

شامير والقائمة القصيرة

الشيء الثاني الذى يبرز في المقابلات الست هو تقديرات انجازات الحكومة ففي الوقت الذى يسرد فيه بيرس قائمة طويلة من الانجازات فان الثاني اى شامير يسرد قائمة قصيرة جدا من الانجازات محاولا التقليل من اهميتها.

بيرس من جانبه سجل باسمه ثمانية انجازات وهي :–

١. انقاذ الاقتصاد.
٢. اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان.
٣. انقاذ اتفاقية السلام مع مصر.
٤. تغيير الوضع في المناطق.
٥. تسبب في خلق انشقاق وازمة بين منظمة التحرير والاردن.
٦. موافقة الاردن على اجراء مفاوضات سلمية بدون اية ضمانات مسبقة.
٧. انخفاض التوتر الطائفي.
٨. تحسين وضع اسرائيل على الصعيد الدولي.

اما قائمة شامير فانها اقل بكثير مما ذكره بيرس حيث قال بان "السنتين الماضيتين" جلبت لنا بالضبط ما توقعنا بدون زيادة او نقصان واضاف بان الانسحاب من لبنان لا يعد انجازا حيث رغب الجميع بذلك وكنا معنيين به حيث كان سينفذ قبل او بعد شهر في جميع الحالات، ولا يرى اى تقدم على صعيد العلاقات مع الاردن او مع



الاتحاد السوفياتي وان فرصة تجديد العلاقات كانت وما زالت قائمة ولذلك لا نرى اى تغير ملموس في العلاقات بين الدولتين الى جانب انه لا يرى حدوث اى تقدم ملموس في العلاقات مع مصر حيث كانت تمر دائما في حالات تقدم وتراجع.

شامير عكس بيرس لم يطمح لعقد قمة مع مبارك حيث يقول ان القمة ليست هدف بحد ذاتها، اما حول العلاقات مع الولايات المتحدة كانت ممتازة دائما وخاصة قبل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

عمليا فان ما وصفت لدى بيرس بانه انجاز ونجاح فانه اعتبر بالنسبة لشامير بداية وان نجاحها معلن باستمرارها، على الصعيد الاقتصادى لم نلمس سوى بداية النجاح، على الحدود اللبنانية فان المشكلة لم تجد لها حل لحتى الان، ونستخلص من اقوال شامير الاسلوب الذى اختاره الليكود.

"تعاون مصيرى محدد"

الامر الثالث الذى ظهر في المقابلات الصحفية الفارق الدقيق في تقدير استمرار حكومة الوحدة ففي الوقت الذى يعتقد فيه بيرس بان الانتخابات ستجرى بعد عام فان شامير يؤمن بان التعاون بين الحزبين سيستمر بعد سنتين ويتضح من تصريحات الزعيميين بوجود تعاون مصيرى محدد بين الجانبين لخدمة مصالح الحزبين بيرس يطالب بفتح مشروع للشبيبة وشامير يغضب على شارون وليفي وذلك عندما يشير الى وجود فئة من الشباب قادرة على قيادة حركة حيروت في المستقبل.

ولكن ما لم يشر له الطرفان الخط الاحمر الذى يحدد استمرار التعاون مثل، موداعي يعود للحكومة، شارون سيحافظ على منصبه بيرس لن يكون وزيرا للخارجية بالنسبة للمستوطنات فسيكون هناك تركيز جديد ولكن لن يكون زلزالا ويقول شامير ان الحكومة لا يفجرها سوى شيء واحد "ان يطرح العرب حل اقليمي يقبل لدى احد الحزبين في الحكومة حينها يجب حل الحكومة والتوجه لانتخابات جديدة" ولكنه لا يرى لغاية الان اى تحرك. اما قدسية السبت لمحافظة عليه فان الحكومة لن تحل على هذه الارضية. اما الشيء الاخير الذى برز في المقابلات المشهد السيء للجمود السياسي وغياب اية بشرى ايجابية بالنسبة للمستقبل.

شامير من جانبه يرى في اتفاقيات كامب ديفيد هي الاساس لاى تحرك مستقبلي "لتحسين وتقدم الامور التي بدأت" مثل "استقرار الوضع الاقتصادى، تحسين الوضع على الحدود اللبنانية، لتجديد الهجرة للتوصل الى استقلال اقتصادى،

وبالمقابل فان بيرس يرى مهمته في السنتين القادمتين تتمثل بدفع مسيرة السلام والعمل على اشراك اكبر عدد ممكن من الدول مثل الاتحاد السوفياتي، الصين، السعودية، ودول الخليج. ويرى بان هدفه يصل الى اليابان وافريقيا وامريكا اللاتينية وكسر الجمود الياباني عن اسرائيل.

وماذا سيقوم به وزير خارجية ايضا؟ مبادرات جديدة لتطوير الجليل والنقب من اين سيجند استثمارات لتطوير النقب؟

ونستطيع ببساطة توحيد المقابلات ومساواتها ببعض وتغيير اسم آخر لاية اجابة لبيرس من فم شامير واجابة لشامير من فم بيرس ومن المشكوك فيه ان نجد خلاف بينهما.

حتى داخل التنظيم الواحد تباينت الآراء من حوله

اعلان براغ يتفاعل.. ويهدد جبهة الانقاذ بالانقسام

صراع حاد داخل الجبهة الشعبية يضعها على حافة الإنشقاق والصاعقة تكرر موقف دمشق الرافض اللقاء مع عرفات

بقلم: فهد الريماوي

بين هبة ساخنة واخرى باردة، وبين خطوة ايجابية واخرى سلبية، وبين موجة متفائلة واخرى متشائمة، ما يزال الجهد التوحيدى الفلسطيني مراوحا "ومتأرجحا، وسط الكثير من المصاعب والتعقيدات والمداخلات العربية والدولية.

الاقوال اكبر من الافعال، والتصريحات والبيانات والمداولات تطغى على حجم الانجازات العملية. والمردود المتحقق واقعيا باتجاه الصحوة الوحدوية، واعادة تفعيل منظمة التحرير التي ارهقتها جراح التمزق، والاستنزاف الداخلي والتضارب الحاد في وجهات نظر الفصائل والقوى الفلسطينية التي تشكل في مجموعها منظمة التحرير الموحدة.

الحوار... كالصراع... يدور على اتساع جملة عواصم عربية واجنبية... في تونس كما في دمشق، وفي الجزائر كما في عمان، وفي براغ كما في موسكو، وفي القدس كما في القاهرة... يدور الحوار بين الاوساط الفلسطينية، جنبا الى جنب مع الصراع.

فقد كان "اعلان براغ" بين فتح والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني، بمثابة حجر كبير القي في بركة الاشواق الفلسطينية للوحدة الوطنية... وقد انزاحت من حوله جملة دوائر تداولية وحوايةوحوارية محكومة بقطبي التأييد والتنديد.

المناقشات الدائرة حول "اعلان براغ" تعيد الى الاذهان، ما دار من نقاش موسع حول "اتفاق عدن — الجزائر" والدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٤ ثم "اتفاق عمان" الموقع بعد ذلك باقل من عام.

خلافات حتى داخل الفصيل الواحد



الحوار يدور... ولكن الخلاف ما زال مستفحلا، والقواسم الوطنية لم تتحقق بعد، بل لعل في الافق الفلسطيني ما يوحي بوقوع خلافات جديدة، وحركة مناقلة بين حلفاء الامس.

"جبهة الانقاذ" باتت مهددة بالانقسام، فالجبهة الشعبية ومعها جبهة النضال الشعبي... وجماعة طلعت يعقوب، تقف موقفا نقديا من "اعلان براغ" فيما يعتصم المنشقون عن فتح والقيادة العامة والصاعقة بالرفض التام لكل ما جاء في الاعلان. حتى داخل الجبهة الشعبية، هناك تياران، الاول يتسم بالاعتدال النقدى ويمثله الدكتور جورج حبش وبسام ابو شريف، والثاني يتصف بالتطرف ويقوده ابو علي مصطفى وابو ماهر اليماني.

ورغم ان عزمي الخواجا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، والميال للجانب المعتدل، قد اكد لنا ان لا صحة للشائعات التي ترشح الجبهة للانقسام، وان المحطات القيادية ما زالت تدرس "اعلان براغ" بغية طرح الموضوع للتصويت، وسيؤخذ برأى الاغلبية وتلتزم الاقلية... الا ان هناك من يشير الى ان صراعا حادا يدور بين المتطرفين والمعتدلين، الامر الذى قد يعني الانشقاق او الشلل. والمراوحة بلا تقدم في اى اتجاه جديد.

الجبهة الشعبية كانت قد بدأت في لقاء مع الديمقراطية والحزب الشيوعي، جملة تحفظات على "اعلان براغ"، وطالبت بتخطيها وايضاح الموقف منها، حتى يمكن لها مناقشة الاعلان جديا.

(١) الاعلان لم يتضمن الغاء "اتفاق عمان"، بل تجميده، وهو ما يساوى صيغة "لعم" المؤلفة من لا... ونعم.

(٢) الاعلان لم يتطرق للعلاقة مع مصركامب ديفيد، وبيان القاهرة.

(٣) الاعلان تحدث عن العمل السلمي والمؤتمر الدولي، ولم يتطرق بالمقابل الى الكفاح المسلح.

(٤) تناقض تصريحات وسلوكيات قادة المنظمة مع مضمون "اعلان براغ".. فبينما ينص الاعلان على تجميد "اتفاق عمان" يصرح الشيخ السائح ومحمد ملحم بالتمسك به... وبينما يرفض الاعلان قرار ٢٤٢ يعلن عرفات في هرارى الاعتراف به ضمن قرارات اخرى.

(٥) سبق لخليل الوزير ان وقع اتفاق عدن — الجزائر، ولكن عرفات نقضه بعد ايام، فما يمنع ان ينقض توقيع محمود عباس؟؟ المطلوب الغاء "اتفاق عمان" من قبل اللجنة التنفيذية للمنظمة والمركزية لفتح، حتى يمكن النظر اليه جديا.

وقد رد ممثلو الديمقراطية والحزب الشيوعي، بأن هناك اتفاقا سريا جرى توقيعه من قبل محمود عباس يتضمن ما يلي:—

(١) تعهد فتح بالغاء اتفاق عمان رسميا ومن قبل اللجنتين التنفيذية والمركزية، حال انعقاد مجلس وطني توحيدى.

(٢) تعهد فتح بالغاء الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان. واعتبار قراراتها السياسية والتنظيمة لاغية.

(٣) تخضع العلاقة مع مصر للمناقشة، وتلتزم فتح، بما يقرره المجلس الوطني التوحيدى في شأن هذه العلاقة.

هاجس عرفات

وعليه... واذا كانت الجبهة الشعبية ما تزال "تدرس" اعلان براغ، فأن فرحان ابو الهيجا الناطق باسم الصاعقة الموالية لسوريا، قد صرح بالرفض لكل بنود اعلان براغ، او اى حوار او لقاء مع عرفات. كما اقترح الدعوة لمؤتمر شعبي فلسطيني يحضره "الوطنيون" فقط، ويجرى خلاله انتخاب مجلس وطني جديد ولجنة تنفيذية لا يشارك فيها عرفات واركان قيادته.

موقف ابو الهيجا هذا يعكس بالطبع موقف المنشقين عن فتح والقيادة العامة، علاوة على انه يتطابق تماما مع الموقف السورى الذى شرحه حافظ اسد لابو موسى زعيم المنشقين خلال لقاء جرى بينهما مؤخرا.

قال الرئيس السورى... ان لا لقاء مطلقا مع عرفات. تحت كل الظروف، ولكن لدينا استعدادا لمحاورة اعضاء اللجنة المركزية لفتح... اما وساطة السوفيات بيننا وبين عرفات فقد انتهت بالفشل فقد نقل خدام لغورباتشوف اصرارنا على عدم التعاون مجددا مع عرفات.

وزاد قائلا: "لنا مواقف مختلفة عن مواقف الاصدقاء السوفيات، وهم يعلمون ذلك جيدا، ولذلك لا تهتموا لمسرة نايف حواتمة، التي يقوم بها غطاء سوفياتيا لانحراف عرفات.. نحن نعرف ان حواتمة متقدم على عرفات في الانحراف.

اخيرا قال حافظ اسد لجليسه ابو موسى... نريدكم ان تظلوا على علاقة جيدة مع الجبهة الشعبية، لان تحركها نحو المحور الاخر، يمكن ان يقوض جبهة الانقاذ ويعزز صفوف خصومكم. حرص الرئيس السورى على عدم القطيعة مع الجبهة الشعبية،

حفاظا على وجود "جبهة الانقاذ" يعادل حرص الحزب الشيوعي الفلسطيني على استبقائها لجانب التحالف الديمقراطي. ومن هنا كان دفعه كما يروج باتجاه الغاء اجتماع الفصائل الخمس الذى كان مقررا عقده بالجزائر، انتظارا لموقف هذا الفصيل النهائي، وفي ضوء التدارس على مختلف المستويات القيادية لاعلان براغ.

وتقول اوساط الحزب الشيوعي ان اجتماع التنظيمات الخمسة (فتح والديمقراطية وجبهة التحرير العربية والفلسطينية والشيوعي) بالجزائر يمكن ان يغلق الباب امام التحاق الشعبية وتراهن هذه الاوساط على قدرة التيار المعتدل في الشعبية على كبح جماح المتطرفين من خلال الحوار الذى سيتم في اجتماع اللجنة المركزية للجبهة يومي ١٧ و ١٨ ايلول الجارى بهدف تقديم اجابة نهائية.

وفيما تعلن اوساط الحزب الشيوعي هذا الموقف، تقول مصادر عليمة في حركة "فتح" ان تأجيل اجتماع الجزائر، تم لاعتبارات تتعلق بحركة فتح، وليس بناء لرغبة الحزب الشيوعي في انتظار موقف الشعبية كما يشاع.

وتؤكد هذه المصادر ان انقساما حادا يسود اوساط اللجنة المركزية لفتح جراء تصرف فردى قام به احد المسؤولين الامنيين، مما ادى الى توتر في العلاقة بين تونس والمنظمة، كما فجر خلافا حادا بين اعضاء اللجنة المركزية، غادر على اثره عرفات تونس، كما غادرها مؤقتا عدد آخر من اعضاء اللجنة الى اقطار عربية واشتراكية مختلفة... الامر الذى اجل اجتماع الفصائل الفلسطينية الخمس في الجزائر..

وبعد...

دوائر الحوار التي اثارها "اعلان براغ" ما تزال تكبر وتتعدد.. وما تزال تحمل الكثير من المواقف المتناقضة... بل الغريبة احيانا، خصوصا على الساحة الاردنية والسورية، حيث يقف رجال عرفوا بمعارضتهم الشديدة تاريخيا لعرفات. في صفوف الداعين لاهتبال فرصة الحوار... ولعل اسماء خالد الفاهوم وجورج حبش وبهجت ابو غربية وياسر عمرو وفائق وراد كانت اخر ما يخطر في بال المتفائلين، على طريق الاستعداد لمباشرة الحوار الوطني مع فتح، والجلوس الى طاولة التفاوض مع عرفات.

فايق حواتمة وجورج حبش وسمير غوشة

لا سلام بدون دولة فلسطينية

عضو البرلمان الاوروبي السيد ريتشارد بالف، يمثل ثلاثة ملايين بريطاني في جنوب لندن. وهو من الشخصيات المعروفة في حزب العمال وبريطانيا. في مكتبه في لندن، اجاب بالف على بعض الاسئلة

يلاحظان اعضاء البرلمان الاوروبي، يبدون تفهما افضل لقضايا العالم الثالث مقارنة مع مواقف الحكومات الاوروبية؟

كثير من النواب في البرلمان الاوروبي على معرفة مسبقة، وقبل انتخابهم في البرلمان الاوروبي، بقضايا العالم الثالث. وعلى مر السنين، ومع اتصالاتنا المفتوحة، ازداد هذا التفهم، رغم وجود آخرين، يجهلون الكثير عن هذا العالم وقضاياه المعقدة.

حصان طروادة

لا توجد سياسة اوروبية موحدة، تجاه العالم الثالث وقضاياه. ويلاحظ ان بعض الدول الاوروبية اعتمادا على الاقرار بمصالح هذه الدول المشتركة، رغم ان الامر لا يخلو من صعوبات كبيرة اعتقد ان سياسة مثل السياسة التي تتبعها حكومة حزب المحافظين الحالية، هي سياسة خطيرة، لا تقود الى بناء الثقة بيننا في بريطانيا وبين الشعوب الاخرى. وعموما يرى الاوروبيون ان الادارة الامريكية تستخدم حكومة تاتشر كحصان طروادة.

اذا افترضنا فوز حزب العمال في الانتخابات القادمة، فماذا ستكون سياسة الحزب الخارجية ازاء العلاقة مع اوروبا والولايات المتحدة؟

اى حكومة عمالية مقبلة ستكون اكثر قربا من اوروبا واكثر ابتعادا عن الولايات المتحدة... وسيكون ذلك اكثر من اى وقت مضى... الاوروبيون عموما يدركون ذلك ويتمنونه في الوقت الراهن، بعد ان وجدوا ان التفاهم مع تاتشر صعب جدا.

ماذا عن علاقاتكم ببقية الدول الاخرى الاوروبية، غير الممثلة في هذا البرلمان؟ وكيف تنظرون للعلاقات بين الشرق والغرب في المرحلة الراهنة؟

ماذا عن علاقاتكم ببقية الدول الاخرى الاوروبية، غير الممثلة في هذا البرلمان؟ وكيف تنظرون للعلاقات بين الشرق والغرب في المرحلة الراهنة؟

عضو البرلمان الاوروبي ريتشارد بالف

استطيع القول ان هناك جهلا عاما بدول شرق اوروبا وخاصة الاتحاد السوفياتي. هذا امر مدهش ويجب الحد منه، خاصة في هذا الوقت الهام جدا. نحن على عتبة مرحلة تحول كبيرة في العلاقات الدولية، ومن يراقب السياسة السوفياتية يستنتج ان الرئيس السوفياتي غورباتشيوف يحاول تغيير وجه السياسة السوفياتية... هناك تحولات اساسية في الاتحاد السوفياتي، واعتقد ان السوفيات يهتمون الان بقضية السلام. وهم يثبتون من خلال تحركهم واقتراحاتهم انه ليس لهم مصلحة في سباق التسلح، او في نشوب حرب اخرى، وانهم لم يكونوا كذلك من قبل. وعلى الغرب ان يفهم ان السوفيات لن يفرطوا في التعامل مع ما يسمى بمجالهم الامني. ان تجربتهم غير مطمئنة مع الغرب في هذا المجال، ويمكن رؤية كيف استخدمت افغانستان في الماضي، وايران في عهد الشاه، وكذلك كيف تستخدم تركيا في الوقت الراهن.

اعتقد بضرورة ان توجد سياسة اوروبية موحدة، للتخلص من تأثير وسيطرة السياسة الامريكية الخارجية السيئة والخطيرة.

نحن كاوروبيين، نملك الحق في حريتنا. ليس هناك قانون يقول بوجوب تواجد القوات والقواعد الامريكية في اوروبا. لاوروبا مصالح مختلفة، وهذا يتطلب سياسة مستقلة عن السياسة الامريكية. لقد حقق السيد باباندريو، رئيس الوزراء اليوناني، نجاحا باهرا في سياسته الخارجية. ويمكن اعتبار ذلك مثالا ناجحا، يمكن تطويره، ليعبر عن المصالح الاوروبية التي يمكن ان تشمل التفاهم مع دول اوروبا الشرقية.

كيف تقيّم العلاقات العربية — الاوروبية الراهنة، وكيف ترى الى هذه العلاقات مستقبلا؟

ان الاستقرار في الشرق الاوسط، هو مصلحة اوروبية بقدر ما يمثل مصلحة لسكان المنطقة. حتى الان لم يدرك الاوروبيون ذلك تماما. وهذا في رأيي ناتج عن الدور الذى تلعبه اسرائيل في المنطقة، الذى يؤكد كونها قريبة وخادمة وممثلة لمصالح الغرب عموما.

اوروبا — كما ذكرت سابقا — تفتقد الى سياسة مستقلة عن السياسة الامريكية. وهذا أدى بالاوروبيين الى عدم رؤية مصالحهم الحقيقة في هذه المنطقة المتاخمة لهم والى التعامل معها بشكل غير علمي.

اوروبا — كما ذكرت سابقا — تفتقد الى سياسة مستقلة عن السياسة الامريكية. وهذا أدى بالاوروبيين الى عدم رؤية مصالحهم الحقيقة في هذه المنطقة المتاخمة لهم والى التعامل معها بشكل غير علمي.

ان مصلحة اوروبا تقتضي ان تساهم في تقدم وبناء هذه البلدان، بشكل يساعد على الاستقرار، ويقدم الدعم الحقيقي الذى لا يجب ان يؤسس على رؤية المصلحة من جانب واحد.

السياسة الامريكية: المزيد من الحروب

كيف تتعاملون مع الصراع العربي — الاسرائيلي في البرلمان الاوروبي؟

هناك عدة اتجاهات، لكني الاحظ وجود تفهم كبير لعدالة القضايا العربية. ونحن على اتصال مستمر مع الديبلوماسيين العرب، ونتبادل واياهم وجهات النظر بشكل دائم. ان من الصعب التكهن بمستقبل هذا الصراع، لكني اعتقد ان السياسة الامريكية المنحازة لاسرائيل تماما، ساعدت على تأزيم الموقف، واشعلت حروبا عديدة، وستؤدى هذه السياسة في حال عدم تغييرها الى مزيد من الحروب والدمار في هذه المنطقة، ولا اعتقد بأن امريكا مقبلة على تغيير سياستها، لانها ترى في اسرائيل عنصرا سياسيا لا غنى عنه في استراتيجيتها الشرق اوسطية.

يلاحظ ان موقف البرلمان الاوروبي اكثر تقدما من مواقف الحكومات الاوروبية ازاء القضية الفلسطينية؟

هذا صحيح، على الاقل، نحن في البرلمان الاوروبي اكثر تفهما وتأييدا من برلمان الويستمنستر (البرلمان البريطاني)، وندعم ونؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وفي اقامة دولة مستقلة. اعتقد ان توحيد صفوف الفلسطينيين يساعد على انجاح قضيتهم بشكل افضل، كذلك، ومهما كان الامر صعبا، فان سياسة واضحة ومحددة تخدم هدف الفلسطينيين ونضالهم من اجل الاستقلال.

على الصعيد الدولي، ارى ان على الفلسطينيين ومنظمة التحرير، تمتين علاقاتهم مع الاتحاد السوفياتي. في النهاية لا بد من عقد مؤتمر دولي يناقش الوضع في الشرق الاوسط، مهما حاولت اسرائيل والولايات المتحدة التهرب من ذلك. والعلاقة مع السوفيات هي احدى ضمانات حضور منظمة التحرير لهذا المؤتمر.



كثرت في الاونة الاخيرة الاحاديث حول (الحقوق الفلسطينية) لهذا الشعب، وضرورة المحافظة على حقه في تقرير مصيره واختيار من يمثله... وما الى هذه الامور من بدايات لا تنتعي، كثر الحديث عن "سبل السلام" واحقاق الحق الذى ترضاه اسرائيل اولا ليأتي بعد ذلك "توقيع" الدول العربية وموافقتها عليه.

السلام الذى ينشده اهل هذه الاهل يختلف "قليلا" عن السلام الذى تطالب به اسرائيل وامريكيا. السلام الذى يبرم في حالة "التوازن" العسكرى دون ان تكون احدى كفتي الصراع راجحة عن الاخرى، السلام الذى يضمن لكل ذى حق حقه كاملا غير منقوص، السلام الذى يحفظ احترام وكبرياء كافة الاطراف، لا ان يتم توقيعه وابرامه في "ظروف" معينة يفرضها الواقع السياسي لمجرد ان الظروف الانية تقول:—

ان حالات الحرب الدائرة بين اطراف الصراع المذكور من شأنها ابادة شعوب المنطقة الشرق اوسطية ومن شأنها الاستمرار في اراقة دماء "الابرياء"، وحالات الحرب هذه هي التي تدفعنا "كارهين" الى مصافحة الايادى التي تلطخت بدماء ابنائنا على مدار السنين الفائتة، هذا ليس سلاما ولن يكون، وهذا بالطبع لن يكفل ولن يضمن توقف هذه "الحروب" وعدم الاستمرار في القتل والذبح وسلب الحقوق علانية تحت اسماع وابصار من لا يسمع ولا يبصر، هذه الاقوال التي مللنا سماعها دائما — وفي مناسبة وغير مناسبة — من شأنها ان تضع "النقاط على الحروف"، ومن شأنها ان "تغربل" الغث من السمين وان تضع حد لجميع "التوقعات" القائمة في ظل ظروف راهنة من هذا الشكل.

حين نتحدث عن الحقوق الفلسطينية المشروعة، وحق تقرير المصير واختيار الممثل والعيش بسلام على هذه الارض... حين نختار احاديثنا عن هذه الامور نتذكر حجم "الضريبة" التي دفعت وتدفع لقاء نيل هذه "المطالب"، نتذكر الاقوال الكثيرة التي تشير الى ضرورة احقاق الحق في النهاية لصاحبه "الشرعي"، نتذكر أن الله والسماء غير "راضية" عن هذه الامور، وسوف ينصرنا الله عز وجل في نهاية الامر ولا شك، كل هذه الامور تخطر في البال حين نذكر المأساة الفلسطينية التي عشناها ونعيشها منذ عشرات السنين وما زلنا — والله وحده يدرى كم سيدوم هذا الحال.

هذه امور معروفة وواضحة للجميع، ولكن الامر الذى يثير التساؤل المطروح اعلاه هنا هو:

اين العرب من كل هذه "الزوبعة" السياسية؟ اين الاخوة والاشقاء والاعوان؟ اين من يختارون اعذب واعطر الكلمات في خطاباتهم "الحماسية" التي لا تخلو من الوعود التي شبعنا سماعها ووصلنا لدرجة (التقيؤ) منها؟

اين هؤلاء الذين يجاهرون بـ"وطنيتهم" ويختارون ابلغ العبارات في وصف "نضالاتهم"؟

اسئلة لا تحتاج الى اجابات، فالاجابة تستنبط من السؤال نفسه، يمكن ان نلمسها من خلال الواقع المعاش المشهود للقاصي والداني.

ختاما — ولنجعل ختامها "مسك" — اقول ان الظروف تتغير باستمرار خاصة على الساحة السياسية، ومهما بلغ الامر في المعاناة المسكوبة على رؤسنا، لا يجب ان نصل لمرحلة القنوط واليأس، قد علمتنا — نحن الفلسطينيون — الظروف ان صاحب الحق لا بد نائلة يوما ما.



"ابو علي شاهين"، هذا الطائر الفلسطيني غادر المحطة الثانية مؤخرا ووصل الى المحطة الثالثة. الرحيل الثالث لابو علي شاهين له دلالات وابعاد عميقة وكبيرة أولها ان الزمن العربي في جزر رهيب وأن الواقع العربي مؤلم الى أبعد درجات الايلام وأن الجرح الفلسطيني لا زال يغير أكثر في الاعماق.

رحيل "أبو علي شاهين" الثالث يكذب كل وسائل الاعلام العربية التي تتغنى باسم القضية الفلسطينية وتتخذ منها برقعا تختفي من خلفه خجلا من نفسها وتتخفى خلفه قبائح انظمتها ومهازل القائمين على الامر.

"أبو علي شاهين" من الجدران الى الجدران ومن الزنازين الى الدهنية ومن الدهنية الى عمان لغاية الان لا تبدو الامور غريبة بل هي جزء من الواقع الصعب الذى تمر فيه القضية الفلسطينية، أما الرحيل الاخير من عمان الى بغداد وربما من بغداد الى طهران ثم من بعدها من طهران الى كوبا فمعناه يختلف تماما هذه المرة.

طبعا سبق "أبو علي شاهين" مبعدون وسيلحقه آخرون بالتأكيد والهدف بات اكثر وضوحا ليس المقصود هو التلويح بعصا القدرة بقدر ما له من ابعاد اخرى باتت لا تخفى على المراقب وعلى رأسها خنق كل الاصوات التي قد يكون لها اى صدى ايجابي على ساحة الصراع، الهدف الواضح هذا معناه وأد كل حركة وكتم كل صوت، واغلاق الافواه وتقييد الايدى، وفرض الامر الواقع بكل الاساليب، حتى لا يكون هناك أية همسة ولا كلمة ولا حتى مجرد التفكير في شيء اسمه العمل من أجل القضية.



هكذا من الاصل

الجمعية الخيرية ـ الإسلامية في الخليل خمس وعشرون عاماً من العمل والعطاء

بالرغم من الصعوبات القاسية والتحديات التي تواجه المجتمع، فان جمعياتنا الخيرية، ما زالت تواصل مسيرة البناء والخير والعطاء معتمدة على الله ومكثفة جهود المخلصين من ابناء هذا الوطن في تطوير وتنمية المشاريع الانمائية الحيوية ـ التي تساهم مساهمة فعالة في احداث تغييرات كبيرة وتطورات ملحوظة في الواجهات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والحضارية في وطننا.

ومما تجدر الاشارة اليه ان جمعياتنا الخيرية انبثقت فكرة تاسيسها من الحاجة الملحة لمعالجة القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والاكاديمية والفكرية والعقائدية وذلك تعميقا لروح الانتماء والتفاعل الايجابي في تحقيق الغايات السامية التي نسعى لتحقيقها ونيلها.

وانطلاقا من هذه المسؤولية الملقاة على عاتق جمعياتنا فقد التقت "الفجر" بجهود مخلصة ونوايا صادقة تحلى بها القائمون على الجمعية.

مبنى الخليل الخيري لليتيمات

الهدف من تأسيس الجمعية

رئيس الجمعية الاستاذ صائب الناظر رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بالخليل يحدثنا قائلا: ان طبيعة العيش في هذه الحياة ـ وانتظام الامور فيها يقتضي أن تتوزع الاعمال والاعباء بين الافراد بحيث يكون لكل انسان عمل يقوم به ـ ليخفف من حدة هذه الظروف القاسية التي يعيش في خضمها ابناء شعبنا بعد ان تتابعت الاحداث والمصائب.

رئيس الجمعية:
شعارنا كفالة اليتيم ونشر العلم ومساعدة المحتاجين

اعداد: كوثر سلام



الطلاب في قاعة الطعام

من هنا ـ وشعوراً بالمسؤولية تجاه ابناء فقدوا احد الابوين او كليهما ـ ومؤازرة لاولئك المستضعفين من الفقراء والمساكين الذين وقعوا في براثن الفقر وسوء الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ـ ما كان علينا نحن كافراد مسلمين الا ان نعي دورنا وننهض من غفوتنا ونضيء سبيلنا وسبيل العالم اجمع بالنور الذى انزل الله الينا ـ ونبدد الظلمات التي تتراكم في سماء الكون فنحمي انفسنا وننقذ غيرنا من فتنة اولئك الطاغين الظالمين ـ انصياعا لقوله تعالى "وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريه ضعافا خافوا عليهم، ليتقوا الله وليقولوا قولا سديد" ـ لذا فقد فكر اهل الخير والاحسان في مدينة خليل الرحمان بضرورة الحفاظ على ابناءه من الضياع، وكان هذا بايجاد جمعية رعاية الاطفال عام ١٩٦١ وهي عبارة عن بيت يأوى اليه الاطفال اليتامى والمساكين من الخليل والمحافظة وغيرها من سائر مدن الضفة اذا سمحت الاحوال.

مراحل تطور الجمعية

- عام ١٩٦٢ انشا بيت الخليل الخيرى للايتام وكان هو الخطوة الاولى العملية لايواء الايتام والمحتاجين والعناية بهم دينيا واجتماعياً وصحيا ـ هذا وقد تغير اسم جمعية رعاية الاطفال الى الجمعية الخيرية الاسلامية.
- عام ١٩٦٨ تأسست ثانوية الخليل الشرعية. في شارع العمارة.
- عام ١٩٧٢ تم بناء مبنى الجمعية في منطقة الحاووز بالخليل ـ حيث انتقل اليه الطلاب والايتام من الزاهد وكما انتقل اليه طلاب الثانوية الشرعية من طريق العمارة.
- عام ١٩٧٧ تأسست المدرسة الشرعية الابتدائية والتي اكتملت عام ١٩٨٠ بحيث اصبحت ابتدائية ـ اعدادية ـ وثانوية.
- عام ١٩٨١ اضيف الفرع العلمي للمرحلة الثانوية.
- عام ١٩٨٢ تم بناء الطابق الثاني لبيت الخليل الخيرى للايتام ومسجد لصلاة.
- عام ١٩٨٣ تم بناء بيت اليتيمات وافتتاح المدرسة الشرعية الابتدائية للبنات.
- عام ١٩٨٥ تم توسيع بيت الخليل الخيرى للايتام وتم افتتاح مشغل الخياطة الانتاجي.

فروع الجمعية ونشاطاتها

الفجر تلتقي بمدير بيت الخليل الخيرى للايتام واليتيمات ـ الدكتور عدنان مسودى والدكتور حاتم شحادة حيث تحدث الدكتور حاتم عن فروع الجمعية ونشاطاتها.

١. بيت الخليل الخيرى للايتام :ـ
وبه يقبل الطالب اليتيم والمحتاج من سن السادسة حتى الرابعة عشرة ـ وقد بدأ البيت برعاية ١٥ طالبا تزايد عددهم فوصل عام ١٩٨٦ الى ٥٠٠ يتيم ومحتاج ـ ينام منهم حوالي ٢٠٠ طالب في القسم الداخلي ـ ويتولى رعايتهم والاشراف عليهم مدير البيت الدكتور عدنان ومدير الجمعية. يساعدهم في ذلك اربعة مشرفين واربعة طهاه لاعداد الطعام ـ وموظف للعناية بنظافتهم ـ وموظف للمشتريات والاشراف على مستودع المواد الغذائية ـ ومحاسب.
هذا وتؤمن لهم الرعاية الصحية التي يشرف عليها اطباء متبرعون وأطباء منتدبون من قبل نقابة الاطباء.
كما يؤمن لهم الطعام والكساء والنوم والتعليم ويعتني بهم اجتماعيا وخلقيا ـ اضافة الى ذلك يطبق عليهم برنامج يومي يشتمل على اوقات الصلاة جماعة في المسجد ـ وجبات الطعام، الاستعداد للدراسة، النشاط الرياضي والثقافي.

٢. المدرسة الشرعية للبنين :ـ
وتضم المراحل التعليمية الثلاث ـ الابتدائية ـ الاعدادية ـ الثانوية ـ بفرعيها العلمي والادبي، ويبلغ عدد طلابها ٨٠٠ طالب منهم ٥٠٠ يتيم ومحتاج ويبلغ عدد العاملين بالمدرسة ٣٢ موظف هم ـ المدير ـ السكرتير ـ المعلمون المؤهلون ـ آذنه.
وفي المدرسة يتم تدريس المناهج الدراسية المقررة من التربية والتعليم مضافا اليها :ـ
- المنهاج الشرعي للقسم الثانوى.
- البرامج الثقافية الاسلامية للمرحلة الابتدائية والاعدادية التي يبدأ تدريس اللغة الانجليزية فيها من الصف الاول الابتدائي.

هذا كما تحتوى المدرسة الشرعية على مختبر مزود باجهزة حديثة، ومكتبة مزودة بالكتب والمراجع وغرفة للنشاط الرياضي واخرى للنشاط المهني.

٣. بيت الخليل الخيرى لليتيمات :ـ
تقبل به الطالبة اليتيمة او المحتاجة من سن السادسة ـ ويبلغ عدد طالباته ١٢٠ طالبة يتيمة ومحتاجة ـ وهو يتسع لحوالي ١٥٠ طالبة يشرف عليهن مدير البيت ويساعده حارس.
هذا وتقدم المساعدة والطعام والكسا والرعاية الكاملة لـ ٢٢٠ طالبة ـ اضافة الى هذا فان سائر الخدمات المقدمة ببيت الايتام تنطبق على بيت اليتيمات.

٤. المدرسة الشرعية للبنات :ـ
تدرس فيها ٣٢٠ طالبة منهن ٢٢٠ واحدة يتيمة ومحتاجة ـ ويطبق فيها منهاج التربية والتعليم مضافا اليه مادة الثقافة الاسلامية ـ كما تدرس بها اللغة الانجليزية في الصف الاول الابتدائي وتعمل بالمدرسة ١٢ موظفة ـ المديرة ـ معلمات مؤهلات ـ آذنات.

- دار القرآن الكريم.
- مركز محو الامية.
- مشغل الخياطة الانتاجي والذى تأسس بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١ وتعمل به عشر عاملات يشرف عليهن مدير البيت وموظف لادارة المشغل.

نشاطات الجمعية الخيرية الاسلامية :ـ
- الرحلات والحفلات الثقافية والترفيهية.
- عقد مسابقات دينية وغيرها ثقافية داخل المدرسة وخارج المدرسة بالتعاون مع الاوقاف والمدارس الشرعية بالضفة.
- عقد دورات تقوية صيفية لبعض المواد.
- عقد دورات لتعليم احكام التجويد.
- فتح صفوف محو الامية.

موارد الجمعية ومصروفاتها والعقبات التي تواجهها :ـ

وتشمل الموارد اشتراكات الاعضاء ـ الوصايا والهبات ـ الزكاة ـ التقويم السنوى "الرزنامات" صدقات المحسنين.

اما المصروفات وتشمل رواتب المعلمين والموظفين والعاملين في جميع الاقسام اضافة الى صيانة العقارات.

العقبات التي تواجهها: هناك المشكلة المادية بعد تقلص الدعم من خارج الضفة.

مشاريع الجمعية المستقبلية :ـ

١. بناء مدرسة نموذجية للاناث تتكون من ثلاث طوابق وتتسع لحوالي ٦٠٠ طالبة.
٢. التوسع بمشغل الخياطة.
٣. افتتاح حضانة وروضة للاطفال دون سن السادسة.

أخلاقنا.. والمرحلة الراهنة

بقلم: الدكتور مبارك عوض

كنت في موقف محرج جدا ولا احسد عليه مع انني كنت اعتبر نفسي قادرا على الرد والتوضيح حتى لو كان ذلك الرد والتوضيح بسيط جدا، ولكني وجدت نفسي لا اجيد الاجابات في كل الاوقات.

كان وجهها شاحبا والغضب باديا في عينها مما جعلني اعتقد بان شيئا خطيرا قد حصل، وبعد ما جلست واستعادت شيئا من حالتها الطبيعية بدأنا في نقاش تطور فيما بعد واصبح سياسيا وقد استطيع ان اصفه بأنه كان في تلك اللحظة هجوميا من قبلها، عندها سألتها عن سبب غضبها فتنهدت وبدأت تتكلم بمرارة، عمرى خمسون عاما ومنذ خمس وعشرون عاما وانا اعمل كل ما بوسعي لاجل قضية شعب عادلة آمنت بها الا وهي القضية الفلسطينية ونحاول ان نساعد قدر الامكان اصحاب هذه القضية.

وسردت علي بعض من نشاطاتها هي والمؤسسة التي تمثلها والتي تستحق الشكر والتقدير على ذلك.

وما ان وصلنا الى "بيت القصيد" وهو انها كانت هي والمجموعة التي ترافقها تقوم بجولة سياحية في القدس القديمة حيث تعرض لها ولرفيقاتها وعلى طول الطريق بعض اصحاب المحلات الذين استطيع ان اصفهم "بالجهلة" وتصرفوا معها وزميلاتها تصرفات ان دلت على شيء فانما تدل على عدم وعيهم الاجتماعي والثقافي والسياسي حيث ضايقوهن بمجموعة من الكلام والحركات التي لم يتعود عليها شعبنا من قبل، وقد فكرت ان اذكر بعضا من تلك الكلمات والحركات كامثلة في المقالة ولكنني وجدت ان اخلاقنا وديننا لا يسمحان لي بذلك سواء بكتابتها او حتى لفظها.

وما كان من جانبي الا ان حاولت تهدئة الامور مع تلك السيدة المخلصة في عملها مع انني كنت متأكدا بانني لم استطع ايجاد مبرر منطقي لاقناعها بان الذى حدث مجرد اشياء عابرة.

اخوتي الشباب نحن نعيش تحت الاحتلال ونعرف ما يولده الاحتلال من انحرافات وغيرها ولكن هذا لا يعني الانحدار الى هذا المستوى من هذه التصرفات.

شبابنا العزيز نحن اصحاب قضية عادلة وشعب كل ما عرف عنه انه شعب طموح ومثقف يحاول ايضاح قضيته بشكل واضح ومشرق سواء لابناء شعبه او الاجانب منهم واهم صفة في هذا الشعب المعطاء والتي نحمد الله على وجودها ونأمل ان تستمر في المستقبل هي الاخلاق التي يتحلى بها الفلسطيني سواء كان هنا او في اى مكان آخر. ولكن مع الاسف الشديد فان تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة والمخزية احيانا يجعل الاجانب يفهموننا بشكل خاطيء وسيء جدا.

اهذه هي مسؤولية الذين نبني عليهم امل المستقبل ونعتبرهم السند الحقيقي لقضيتنا ؟

وهل شبابنا على هذا المستوى المحدود من المسؤولية الذى يجعلهم لا يفكرون بما سينتج عن تصرفات لا قيمة لها كما يعتبرها البعض؟!

لا يا اخوتي فتصرفات كهذه لها التأثير السلبي جدا على سمعتنا كشعب وعلى حقوقنا كمطلب عادل،

فنحن لا نوافق عندما يعود هؤلاء السياح الاجانب الى بلادهم ان يبدأوا بالحديث عنا ووضعنا بالوحشية والقذارة وبالتالي بدل ان نحولهم لجانبنا في ارائهم بكل بساطة ندفعهم للعمل ضدنا دون ان نشعر. فوجدت نفسي ومن موقع مسؤوليتي كفرد في هذا المجتمع وبعد ان علمت بأن تصرفات كهذه تتكرر يوميا وفي مناطق كثيرة من ارضنا الحبيبة وبشكل يثير الاشمئزاز في كل نفس تشعر بالمسؤولية ان اكتب عن هذه المشكلة.

وإنما الامم الاخلاق ما بقيت
فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا
(احمد شوقي)

بركان ـ يقتحم مخيلتي..

بقلم: زهور الطروة

وماذا بعد... هل يعيش الانسان ألف مرة حتى يرسم لنفسه خطا صحيحا يضمن عدم الحياد عنه... أم أنها فرصة واحدة تتاح للجميع.. فاما أن تكون الحياة... واما النهاية... هل يندمج المرء وسط الضجيج ليذوق طعم المعاناة ويخلق من نفسه زجاجة ألم جديدة؟... أم يعيش في عالم وحيد... منزو.. يراقب موجات البشر وهي تعبر طريقا جانبية لا يربطها بالواقع الا ذبذبات شرسة تحاول ان تنهش من حلاوة الحياة لتصبها في قالب مر تشكله حسب المزاج والاهواء.

هل يفرض المرء على نفسه حياة كلها تشويشات وآهات؟... أم يبني لنفسه خيمة بسيطة وسط اللاوجود حتى يضمن ان لا ينجرف وراء الاخرين.. أم ينخرط في جو طفولي سقيم بلون طعم الحياة بلون أسود قاتم.. جو يتنافى مع براءة الطفولة حتى يمنع المرء من الحركة او الابتسام.

هل يعيش المرء لحظة صدق واحدة في حياته يولد من اجلها ويعيش لها؟.. أم يقتحم اسوار الاكاذيب ويحمل نفسه مسؤولية مسيرته المشؤومة.

هل... وهل...؟ كلها تساؤلات تطبع في مخيلتي... ولربما في مخيلة كل من عاش في أعاصير خيالية.. تلك الاعاصير التي تفرض العيش بعيدا عن الحقيقة... بعيدا عن الاصل.. تطبع صورة خيالية محتواها التزوير الذى يكون على حساب الامنيات والطموح.

عندما يكتشف الانسان ان دماغه أصبح عالم آخر تقطنه آلاف... الاف الاشباح... وأن لوجوده الف صورة وصورة.. وأن كيانه ما هو الا تمثال تحركه ذبذبات كهربائية قاهرة... في تلك الحالات.. هل يستسلم المرء وينقاد خلف الزمان ويحمل الظروف المسؤولية؟.. أم ينطلق ليقمع الظروف ويقمع كل الصراعات التي تعيش واياه بالتحدي... والتصميم.. والارادة..

هل تستمر الحياة باستمرار الزركشة والمجاملات؟... أم أن اكليل الصدق أجمل حتى ولو كان مظهره يبعث على الكراهية... والنفور.

وماذا بعد؟... ماذا ينتظر الانسان.. وفيما يطمح.. والى أى حد؟... وهناك.. هناك في داخله تكمن الاساطير المدونة على صفيحة من لحمه... ومخطوطة بحبر من دمه.. أم تراه يطمح لبلورة تلك الصفيحة واختلاس ما بداخلها من آلام... ليطعن بها نفسه والاخرين على الرغم من أنه لم يكن يقصد الا التفاني في حبهم..

هل يفلسف المرء حياته.. ويحورها حسب المواقف والادوار؟...

ام يضع لنفسه دستور واضح محدد... ومقياس واحد يقيس كل المواقف والصعوبات... مقياس قائم على المرونة والتسامح... مقياس قائم على العقلانية والثبات... مقياس قائم على الوجود من أجل الوجود لا من أجل الكره والانتقام.. مقياس يضمن الحياة والخلود دون الاهتمام بتلك المواقف اليومية العابرة.

ذلك المقياس الذى يخلق شخصية مسايرة... محبوبة.. مسخرة للعيش من أجل الخدمة والوفاء... مقياس يقضي على التفكير الاناني...

ويحطم قيود المجتمع التي تمنع من الانطلاق... مقياس يصنع تلك الشخصية المحرومة التي انبثقت من ثنايا مجتمع محروم.. تلك الشخصية التي تعطي على الرغم من حرمانها..

فتحطم اللجام الذى وضع من أجل حبسها خلف قضبان المستحيل...

محاولة بذلك تحطيم وخلخلة المقولة التي نصها فاقد الشيء لا يعطيه.

كلمة حواء

صرعة الازياء التي اجتاحت مجتمعنا... والتي شكلت تيارا جرف معه العديد من فتياتنا نحو مظاهر لا ضرورة لها من التبرج والسفور والاسراف... ظاهرة تستحق منا الوقوف عندها قليلا، ومتابعتها بشيء من العمق والتركيز.

خاصة، ونحن نلمس في ايامنا هذه تهافتا رهيبا من قبل فتياتنا على شراء احدث ما انتجته المشاغل ودور الازياء الاوروبية، بشكل اغرق اسواقنا العربية بالمستورد من البضائع والملبوسات، عادت في النهاية علينا بكثير من الضرر.

وقد يكون من المفيد متابعة هذه الظاهرة ودراستها الان سطحية تفكير بعض فتياتنا، وتركيز اهتمامهن على النواحي الجمالية، وما يبرز مفاتنهن الانثوية، دون الاهتمام بالامور الاساسية، كالتوعية والتثقيف الذاتي، هو ما سمح بانتشار هذه الظاهرة واتساعها على هذا النحو.

ولعل التقليد والجهل والسطحية التي تتسم بها بعض الفتيات عامل اخر يساهم في حالة التردي هذه التي حصل اليها تفكير فتياتنا، وهو ما جعلهن ينظرن الى الثوب الشعبي نظرة ازدراء وخجل.

اننا لسنا ضد ان تهتم الفتاة بالنواحي الجمالية، خاصة فيما يتعلق بانوثتها لكن اهتمامها يجب ان لا يطغى على تفكيرها، وعلى ما يمكن ان يدعم من شخصيتها ومن كيانها كامرأة تسعى لتحقيق ذاتها، وتاكيد وجودها.

كذلك، فاننا احق بني البشر في الحفاظ على تراثنا وعلى ازيائنا الشعبية التي يحاول البعض طمسها وسرقتها وان ينسبها الى نفسه، مدعيا انه الحضارة والتاريخ وانه الاحق بهذه الديار.

الثوب الفلسطيني تراث غال يجب ان نحافظ عليه ونصونه، ونحميه، وحمايتنا لوذاتي بارتدائه، وبالاقلال من تهافتنا على البضائع والملبوسات الاجنبية. هذا ما يجب ان تعيه فتاتنا الفلسطينية، وان تعمل على تغيير ما ساد من مفاهيم وقيم جديدة مستوردة خاصة انها صحية قضية تسعى باستمرار للتحرر من ربقة التخلف والجهل، ومن اسر العادات البالية.

التغير يبدأ من النواة، من ذات الفتاة نفسها... ومن عميق انتمائها لمجتمعها وتراثها الذي فيه من الايجابيات ما يمكنها من ان تدعم شخصيتها ومن تقوية نضالاتها على مختلف الاصعدة.

فالذي الفلسطيني بكل ما يحمله من طابع الانتماء والاصالة جدير بالتعميم في مواجهة صرعة الازياء المستوردة التي اجتاحت مجتمعنا.

ولعل اطرنا النسائية اكثر فئات شعبنا تحملا للمسؤولية وعلى عاتقهن يقع الدور في مواجهة هذه الصرعة وصون ازيائنا الشعبية.

المحررة

أزواج يصبحون آباء وأمهات

في زحمة الاستعداد للولادة، يجرى نسيان الازواج اي الاباء المنتظرين، الواقع ان الرجال يجب ان يتكيفوا مع الانفعالات المعقدة المتعلقة بالابوة، انهم يقلقون بشان صلاحيتهم كاباء وبشان الاخطار التي تتعرض لها الزوجة خلال الولادة، او التي قد تطرأ على حياتهم الزوجية بسبب الطفل الحديث الولادة.

ان انتظار ولادة الطفل، هي فترة لا بد من التقارب فيها بين الزوج والزوجة اكثر من اى وقت مضى، ولا بد من تشجيع الزوج كي يشارك كليا وبقدر الامكان في روعة الحدث السعيد والاعداد له، ان "الوالدية" لم تعد تعتبر من مسؤولية المرأة وحدها، فقد يرغب الرجال في تعلم العناية الابوية وتربية الطفل.

وفي استطاعة الزوج والزوجة الالتحاق بصفوف التدريب الخاص لتربية الاطفال وفي مراكز الطفولة.

ومن الامور الطبيعية تماما ان تشعر كثيرات من الامهات بفترة "كآبة" مؤقتة قد تبدأ بعد أيام او اسابيع من ولادة الطفل ولكن هناك كثيرات ايضا لا يتعرضن لمثل هذه المعاناة.

ايا كان الحال اذا كنت تشعرين بـ "الكآبة" تذكري انها مؤقتة فقد كوني صريحة في مناقشة تلك الاحاسيس مع طبيبك، واطلبي نصيحته بخصوص ما يضايقك.

كاتبة وربة بيت: المطالعة والتثقيف الذاتي ضرورة للمرأة

رعاية الاطفال وتربيتهم والقيام على شؤون البيت، مسؤولية كبيرة يقع الجزء الاكبر منها على عاتق المرأة باعتبارها عماد الاسرة وديمومتها المعطاءة.

ونظرا لاهمية هذا الدور، الذي تضطلع به المرأة، فان صفحة المرأة، تلتقي اليوم السيدة هدى شبانه، كاتبة وربة بيت، لتسلط الضوء على طبيعة دور المرأة باعتبارها ام وربة بيت... بالاضافة الى معرفة رأيها في العديد من القضايا التي تهم المرأة، خاصة هنا في ارضنا المحتلة.

علاقة الزوجين: ثقة واحترام متبادل:–

بادئ ذي بدء تشير السيدة هدى شبانه الى ان العلاقة التي تربط بين الزوجين، يجب ان تكون قائمة بالاساس على الثقة والحب والاحترام المتبادل.

وهي امور ضرورية وشرط اساسي لنجاح اى علاقة زوجية.

– واذا تحققت هذه الامور، فاننا نتلمس مدى السعادة التي سيشعر بها الزوجان جراء علاقة الثقة والحب المتبادلة، والتي ستنعكس حتما على الاولاد وعلى تربيتهم التي تتطلب وعيا عميقا لمفاهيم التربية الحديثة.

اما اذا كانت العلاقة التي تربط الزوجين غير قائمة على هذا الاساس من الثقة والاحترام المتبادل، فان هذا سيؤدي الى انهيار الاسرة، وتشتتها، وبالتالي شقاء افرادها، وعلى الزوجين تقع المسؤولية هنا، فاما يتحقق الحب وتسود الثقة، فيشرق مستقبل الاسرة، واما تعم الكراهية، وتنعدم الثقة، فتظلم حياة الاسرة وتعيش التجحيم بعينه.

تنشئة الاطفال: كيف يكون؟!

بعد ذلك تنتقل السيدة هدى شبانه للتحديث عن تنشئة الاطفال وكيف يكون ذلك. فتؤكد، بأن التربية الصحيحة القائمة على فهم سلوكيات الطفل ومتابعة نموه العقلي والجسمي هي امور ضرورية واساسية حتى يمكننا خلق جيل قوى سليم العقل والبدن، يكون لبنة صالحة في مجتمعه الكبير.

وهذه مسؤولية تقع على عاتق الزوجين، ويجب ان لا يسلم الرجل بهذا الدور للمرأة فقط، بل عليه القيام بمسؤولياته الملقاة على عاتقه، من خلال تأمين ظروف العيش المناسبة لاطفاله، ومن خلال اثبات ذاته الابوية التي تفيض عطفا وحنانا والتي لا تسلم بأى انحراف او شذوذ، بل تسعى وباستمرار الى تهيئة اجواء الاستقرار النفسي المناسبة لافراد الاسرة.

بعد ذلك يأتي دور الام، المتضمن توفير الرعاية الكاملة لابنائها، ورعايتهم الرعاية الصحيحة، وفق احدث الاساليب التربوية، فتحاول ان تعمق لديهم الاحساس بالانتماء للمجتمع، وبضرورة ان يكونوا اعضاء فاعلين فيه.

التعليم: ضروري جدا للفتاة!!

وللسيدة هدى شبانه رأى فيما يتعلق بتعليم الفتاة، فهي تعتبر من اهم ضروريات الحياة التي لا يجب التفريط به او التنازل عنه باعتباره حقا طبيعيا اقرته مختلف الشرائع السماوية والانظمة الوضعية.

وتكمن في اهمية التعليم بالنسبة للفتاة، من كونه يشكل سلاحا يحمي الفتاة من السقوط، ويجعلها قادرة على مواجهة مصاعب الحياة وتقلبات الدهر.

وفي هذا المجال تشير الى تجربتها، حيث انها اضطرت بسبب الخطوبة الى التوقف عن الدراسة والتحصيل العلمي.

غير ان سعيها المستمر لاكمال تعليمها، والوصول الى درجة معينة من الثقافة والتعلم، ادى في النهاية الى ان تحقق طموحها هذا، حيث



هدى شبانة

امكنها الدراسة رغم انها متزوجة وام لخمسة اطفال... وهي هنا تشير الى الدعم الكبير الذى كانت تلقاه من زوجها ابراهيم شبانه، والذى كان يحثها باستمرار الى الدراسة والتحصيل، وهو موقف مشجع حبذا لو عمل به مجتمع الرجل جميعه، كما تقول السيدة هدى.

كتاباتي تتناول الموضوعات الاجتماعية:–

وعن كتاباتها في الصحف المحلية، وطبيعة الموضوعات التي تتناولها، تقول السيدة هدى:–

أشير بداية الى ان مساهماتي الكتابية كانت نتاج مطالعاتي المستمرة، ورغبتي الدائمة في التثقيف الذاتي، حيث لاقيت تشجيعا كبيرا من قبل زوجي ومحيطي الاجتماعي، ولم تمنعني واجباتي كأم وكربة بيت من متابعة هذا الطريق والاستمرار فيه، ايمانا مني بأن دور المرأة لا يتعدى حدود المسؤوليات البيتية، بل يتجاوزه الى جوانب اخرى، تساهم كلها في النهوض بالمجتمع وبتطوره.

ولان معظم مطالعاتي كانت تتركز على الدراسات الاجتماعية، وخصوصا على مؤلفات الكاتبة المصرية نوال السعداوى، فقد جاءت كتاباتي تعالج موضوعات اجتماعية، تتصل اتصالا قويا ووثيقا بالمرأة وبالمجتمع من حولي الذى نشكل نحن – "مجتمع النساء" نصفه الثاني وديمومته في العطاء، والحركة المستمرة.

كلمة اخيرة:–

وفي ختام لقائنا، اشارت هدى شبانه الى مجموعة من الامور التي يجب على المرأة التمسك والعمل بها، حيث تقول:–

المرأة الفلسطينية بما عرف عنها من الثبات وقوة العزيمة والارادة، مدعوة الى الانطلاق اكثر في ساحات العطاء الرحبة.

مدعوة الى النهوض بمجتمعها، قدر ما امكنها السبيل الى ذلك... وعليها ان تتسلح دوما بسلاح العلم والمعرفة، حتى يمكنها ان تنشأ جيلا صالحا يعتز بانتمائه لهذا المجتمع، وبأنه لبنة اساسية وهامة من لبناته.

خلل المفاهيم

غلط الطريقة التي تسلك منهجها المرأة من اجل نيل حقوقها، غلط الافكار والوسائل التي تعتقد المرأة انها اداة فعالة في نظر مفهوم الرجل نحوها... غلط النظرة العدائية الحاقدة التي تخلو من ماهية الادراك والحس السليم في تفسير عجزها امام تمتع الرجل وتشدده حيال متطلباتها والغلط خلل يفكك تماسك الدافع الكوني ونضاله في ميدان الصراع الانثوي.

وطالما ان المرأة تنجرف وفقا لمسببات قليلة الحيلة في استيعاب المشكلة فانها تظل تدور في فلك يخضع لقوانين ردة الفعل، لسببين فقط وهما:

السبب الاول: ان المرأة التي تملك القدرة على تربية الطفل (الرجل) تربية يتأتى لها بذلك فرصة لصقل الطفل صقلا يناسب الدوافع التي تحثها على المطالبة بالتغيير لهي قادرة على زرع بذور النزعة الانسانية عند الطفل تاه الصبية (المرأة) امل المرأة في الانطلاق الكفاحي انطلاقا يحقق المكاسب في معتقد الرجل صعب المنال ما لم يرتكز على الكيفية التي تسلكها المرأة في تربية الطفل... ومحاولة المرأة ضم الطفل (الرجل) الى جانبها من خلال شرحها له بالمواصلة والصبر حاجة المرأة للحرية لهي انجح وسيلة تدركها المرأة.

ولكن مع الاسف حين تصبح المرأة ام تطوع جموحها وتتخلى عن نضالها بسرعة لانها تدرك ان الطفل سيغدو حتما رجلا وسيكون سندها عند الحاجة!

اذن ليكن رجل... رجل بمعنى الكلمة الشرقية ومتشدد له الحق والجبروت على المرأة امام الاخرين.

ثانيا: المرأة (الفتاة) اطلقت من يدها جوهر معنى المساواة وزاحت تتسلق سلم الحياة "بالعرض" فدخلت ابواب الوظيفة بأبخس الرواتب دون ان تعترض او تحتج بأى طريقة وتريد ان تصل... وتريد ان ترى بنات جنسها انها اصبحت من اسرة لا تتقيد بالعادات والتقاليد مع ان الجبلة التي خلطت المرأة بها بنائها لم تهيكل سوى اشباه الواقع، واسرتها هي اسرتها المحافظة والعادة راسخة، انما الذى تغير الطريقة التي تقيد بها المرأة.

بقلم: هدى شبانة

حكاية من بلدي

حين فر الاهلون من الديار... وخلفوا وراءهم الزرع والثمار والاطيان.. كانت "ام يوسف" واحدة من بين آلاف مؤلفة حملت عصا الترحال، وولت صوب الشرق تاركة وراءها طفولتها البريئة وسنوات عمرها الخمسة، المليئة بالذكريات الجميلة، وبرائحة "زرنوقة" الذكية تلك القرية الفلسطينية الجميلة الواقعة على الساحل، بالقرب من مدينة الرملة.

تركت "ام يوسف" وراءها كل شيء... تركت "زرنوقة" مسقط رأسها، وهي لا تدرى بأن الرجوع اليها سيطول... في ذلك الحين كانت طفلة تحبو بين الازقة، والحوارى... وهي تتأبط "دميتها" المصنوعة من الخرق والقماش، تلهو بها، بفرح طفولي وسط الظلال وفي "زرنوقة" الجميل... حيث تغتسل التلال والروابي بالشمس الساحلية الدافئة، فتكسب الاهلين هناك مزيدا من الدفء والنضارة... وتشدهم عميقا نحو مزيد من الانتماء، والالتصاق بأحشاء الارض، حيث يمارس الفلسطيني طقوس الوفاء المعهودة.. التي تتخللها الاهازيج الجميلة، وصوت اليرغول المنبعث من الحقول.

اما الان، وبعد مرور ما يقرب من الاربعين عاما، فان "ام يوسف" التي استقر بها المقام في الضفة الاخرى من النهر... تعود ثانية الى وطنها، بتصريح زيارة وعبور... تعود وفي العقل والقلب ذكريات سنين خلت... تبحث عن وطن مفقود... وعن دار درست، لم يبق منها سوى صورة الوجه... وتصر "ام يوسف" على ان تطأ قدمها ارض "زرنوقة" وان تأكل من زيتونها المتبقى بضع حبات، لتقول بعد ذلك انها اكلت من خيرات بلادها... ولا تنسى "ام يوسف" ان تبحث عن "دميتها" التي نسيت تأخذها معها ابان النزوح... فتساءل بحزن عميق: هل بقيت الدمية مكانها ام ان الانياب الحديدية جرفتها واحالتها اشلاء ممزقة!!

شيء في داخلها يقول بأن لا شيء تبقى كما هو، لكن تصر على موقفها، وتقرر، لا بد من العودة الى "زرنوقة"... ولا بد من تقبيل ترابها الغالي حيث طفولتها المزروعة هناك، وحيث سنين عمرها الاولى لا تزال تتسلق اشجار "الجميز" و "الزعرور" وتغوص في الثرى الغالي، حبا وانتماء، ووطنا جريحا تحمله نساؤنا في الاحشاء لبلدنه شمسا مشرقة تعود ثانية تغسل الروابي والتلال بدفء غير عادي.

–استدراك:–

لا تنسوا ان "ام يوسف" هذه صورة الرحيل الاول، جاءت الى وطنها "ضيفا" محدد الاقامة، وبتصريح رسمي، ربما لو علم "الرسميون" بأمرها، وبأهداف رجوعها لحملوها ثانية والقوا بها صوب الضفة الاخرى... لانها لم تنس بعد "زرنوقة".. كما لم تنس "دميتها" المفقودة... مثلما لم تنس بعد طفولتها المسلوبة التي تناثرت بين الحطام، وبين ردم السنين العجاف.

"ام يوسف" صورة الوطن الجديد – ونضارة وجهها الذى يأخذ شكل احمرار التفاح يوحي بامتداد الوطن، وبأن شمس "زرنوقة" لا تزال تغمرها بدفئها المعهود، وبرائحة الحقول الممتدة كجنات عدن.. يتسلل من بين الزرع صوت الناي... ورائحة "الطابون" تملأ الاجواء، لتعود "ام يوسف" طفلة تلهو بدميتها القديمة.

★ سلوى ★

طفولة ضائعة

يا طفلة تجرعت اليتم والتشريد... تراك بماذا تفكرين؟!... وأى سر تخبئيه في عينيك الذابلتين؟!

– أتراك تحتفلين بيوم الطفل العالمي؟! ام ان في العينين رسم لمستقبل مجهول آت.

قد يكون الخوف المنغرس في احشائك... او قد يكون الفرح الممزوج بانتمائك الفطرى، وقد يكون الوطن البعيد يداعب مخيلتك الصغيرة التي ما عرفت سوى الخوف والدمار... وانهار الدموع المتدفقة كالسيل بلا انقطاع.

فيا ابنة هذا الوطن الجريح... يا من تقفين على انقاض بيتك المهدوم ترقبين الوطن بصمتك المألوف...

ويا وجع القلب: هل تبحثين عن طفولتك التائهة المشردة، هل تبحثين عن عمرك الممتد بضع سنين؟!

ربما تبحثين عن كل هذه الامور:

فالطفولة والوطن امتداد الحياة... والحياة هو أنت حين تكبرين... لحظة ان تصبحي اما تقصين على اطفالك عذاباتك الطويلة.. وتروين بدمع ساخن ذكريات من مروا.. وخلقوا على الدرب شارة العودة صوب أرض البرتقال الحزين.

هكذا من الاصل

في لقاء القمة :

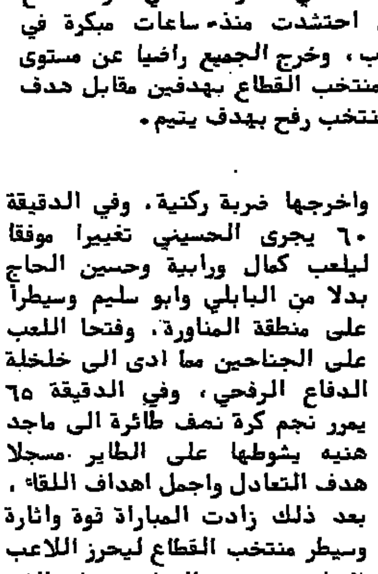
منتخب القطاع يطبع قبلتين على جبين منتخب رفح

الروح الرياضية العالية والعرض الممتع سمة اللقاء

رفح – لمراسلنا الرياضي – محمد القرم ، احتشد يوم امس الاول على ملعب رفح جمهور غفير يربو على ستة آلاف متفرج لمشاهدة لقاء القمة بين منتخب اندية رفح ومنتخب اندية القطاع وذلك بمناسبة افتتاح الملعب البلدى وجاء اللقاء قويا ومثيرا وخاصة في الشوط الثاني ، وقد امتع اللاعبون جماهيرهم العريضة التي احتشدت منذ ساعات مبكرة في المدرجات لاخذ اماكنها بفنون اللعب ، وخرج الجميع راضيا عن مستوى الاداء والعرض ، وانتهى اللقاء بفوز منتخب القطاع بهدفين مقابل هدف علما بأن الشوط الاول انتهى لصالح منتخب رفح بهدف يتيم .

الشـوط الاول :–

بدأ الشوط سريعا وخاصة من لاعبي رفح الذين اجادوا الانتشار وحسن



فريد عثمان – شباب رفح

التصرف بالكرة ، وفي الدقيقة ١٨ اضاع سعيد الشخريت فرصة محققة . وفي الدقيقة ٢٢ احتسب الحكم ضربة جزاء – لصالح الفريق الرفحي مشكوك فيها سجل على اثرها خضر الرنتيسى الهدف الاول ، وفي الدقيقة ٣٨ تمريرة جميلة من مصطفى نجم الى حسن ابو السعيد فطوح الكرة بعيدا عن الخشبات الثلاث ، وظهر بوضوح تفكك خطوط منتخب القطاع وعدم تجانسها وذلك لكثرة التغييرات الغير منظمة وانتهى الشوط الاول لصالح منتخب رفح بهدف .

الشـوط الثاني :–

نزل الفريقان ارض الملعب وكلاهما مصمم على حسم نتيجة اللقاء لصالحه وفي الدقائق الاولى اضاع المزين من رفح فرصة ثمينة ، تلاه عبد الحميد موسى عندما سدد قذيفة صاروخية صدرها الحستو ببراعة واخرجها ضربة ركنية . وفي الدقيقة ٦٠ يجرى الحسيني تغييرا موفقا ليلعب كمال ورابية وحسين الحاج بدلا من البابلي وابو سليم وسيطرا على منطقة المناورة ، وفتحا اللعب على الجناحين مما ادى الى خلخلة الدفاع الرفحي ، وفي الدقيقة ٦٥ يمرر نجم كرة نصف طائرة الى ماجد هنيه يشوطها على الطاير مسجلا هدف التعادل واجمل اهداف اللقاء ، بعد ذلك زادت المباراة قوة واثارة وسيطر منتخب القطاع ليحرز اللاعب الخلوق حسين الريفي هدف الفوز اثر رفعة ركنية رفعها له نجم ، وينتهي اللقاء بفوز منتخب القطاع بهدفين مقابل هدف لمنتخب رفح .

. حكم اللقاء : ياسين بهلول وساعده يوسف جمعة وبهاء الفريق .

مثل منتخب رفح : عبد الكريم ابو شمالة ، عبد الفتاح ابو شعر ، سمير عيسى ، فريد عثمان ، خالد كويك ، عبد الحميد موسى ، خضر الرنتيسي ، محمد المزين ، عادل ابو حشاير ، محمد ابو مشاير ، سعيد حمد ، موسى العرجا ، رأفت ابو السعيد ، فريد الخطيب ، عبد القادر الابزل .

مثل منتخب القطاع : امين الحتو ، خالد الهبيل ، حسين الريفي ، عواد خطاب ، توفيق الهندى ، حسني ابو عودة ، سهيل البواب ، حسين الترابين ، حسن صلاح ، كمال القيسي ، منير البابلي ، حسن ابو السعيد ، بسام ابو سليم ، هاني الطناني ، حسين الحاج ، كمال ابو تاويش ، عبد الحكيم النتيل .

خضر الرنتيسي احرز الهدف الاول

حسين الريفي .. اللاعب الخلوق

٦ آلاف متفرج شاهدوا اللقاء المثير



مصطفى نجم .. المتألق الخطر

اليوم بطولة الكاتا في اسلامي رام الله

يقيم نادي اسلامي رام الله اليوم الاربعاء وفي تمام الساعة الثالثة والنصف بالتنسيق مع مدرب الكراتية في النادي عصام شعبان بطولة الكاتا



لحملة الحزام الازرق والاخضر ويشترك في هذه البطولة اربعين لاعبا من لاعبي النادى ، وسيتم خلال هذه البطولة تخريج فوج جديد من لاعبي الكراتية لحملة الحزام الاصفر .

ويشرف على تحكيم تلك البطولة والامتحانات نخبة ممتازة من حملة الحزام البني بالاضافة الى المدرب عصام شعبان .

الصين تفوز ببطولة آسيا للتنس

بكين – أ . ف . ب – فازت الصين ببطولة آسيا في تنس الطاولة لفرق الرجال والسيدات ، ودارت المباريات في شينزين – جنوبي الصين .

وفازت الصين في النهائي على كوريا الشمالية رجال (٢/٥) وكانت الصين قد فازت على كوريا الجنوبية في الدور قبل النهائي (٣/٥) وذلك بعد هزيمتها امام الفريق نفسه في دورة الالعاب الاسيوية في سيئول .

وهذا هو اللقب السابع الذى يحرزه فريق الصين "رجال" منذ عام ١٩١٦ .

وفازت الصين على كوريا الشمالية في المباراة النهائية للسيدات (٣/صفر) .

وهذه هي المرة الخامسة التي يفوز فيها الفريقان الصينيان للرجال والسيدات ببطولة آسيا في وقت واحد .

غداً ..

يلتقي غدا الخميس وفي لقاء ودى بتنس الطاولة على طاولة اهلي الخليل فريقا الهلال المقدسي واهلي الخليل .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادى اسلامي بيت لحم

بيت لحم – من غالب النتشة – جرت في الاسبوع الماضي انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادى اسلامي بيت لحم وتم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي :–

عيسى رزق رئيسا ، الياس خليل كنعان نائبا للرئيس ، نصرى صبح أمينا للسر ، محمد رزق امينا للصندوق ، مفيد عبد الله ، يوسف سلام ، محمد خليل كنعان ، مصطفى الصرعاوى ، احمد عواد اعضاء .

عرض للكراتية في مركز اللياقة البدنية في بيت لحم

بيت لحم – اقيم في مركز اللياقة البدنية في بيت لحم عرض للكراتية باشراف المدرب الخلوق اسامة الشريف الحائز على الحزام الدولية الدان الثالثة وعدد كبير من اللاعبين مع مدربهم .

وبدأ الحفل بتأدية الحركات الفردية والاساسية والقتال الحر في الكراتية وتمارين الليونة وقد لاقي هذا العرض تشجيعا كبيرا خاصة انه قدم على مستوى راقي من أشبال لا تتعدى اعمارهم الثانية عشرة . وقد نال هذا العرض اعجاب الجمهور الغفير .



اسامة الشريف



الرابطة الفلسطينية

تخرج فوجين كراتيه في اريحا وبيت لحم

القدس – من الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية هاني الحلمي – اشرفت لجنة الامتحانات في الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتية والمكونة هذا الاسبوع من الاخوة المدربين حسام المعايطة وضرغام عبد العزيز على تخريج فوجين جديدين من لاعبي الكراتية المدربين في نادى اسلامي بيت لحم على يد المدرب القدير عطا تايه وفي شباب اريحا على يد المدرب القدير زياد السيخ .

واجريت الامتحانات على الطريقة اليابانية الشوتوكان والنظام الدولي للترفيع ، وقد نجح التالية اسمائهم من اريحا وبيت لحم معا :–

الحزام البني : بديع النمرى .

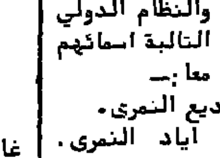
الحزام الازرق : اياد النمرى ، خالد محمد ، نضال فهمي ، سميح عبد الرحمن ، حسام نبيل ، احمد كمال الدين ، موسى ديراوى ، جهاد قادح .

الحزام الاخضر : رائد خليل ، محمد حسين ، اسامة درويش ، جوني مراد ، يوسف فوزى ، يوسف محمد ، بدران بدير ، ياسين الزير ، خالد الزير ، موسى خليل ، خالد محمد ، جلال محمد ، ابراهيم الكوعلي ، عدنان محمد ، باسل عطا الله ، رائد حسن .

تكملة الحزام الاخضر : خالد احمد محمد ، موسى رابي ، احمد عيسى ، عادل شقيرات ، ايهاب النمرى .

الحزام البرتقالي : مصطفى احمد ، نضال حسن ، جمال الزغارى ، احمد عبد القادر ، عبد الناصر حسن ، محمود احمد ، نبيه الزير ، خضر فرح ، هاني عربي ، احمد علاوى ، لبيب راني ، جاد برهم ، نبيل برهم .

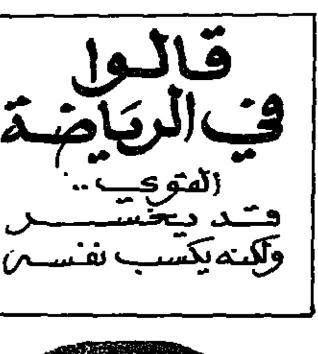
الحزام الاصفر : محمد احمد ، كفاح ابراهيم ، يونس احمد ، طارق زهران ، موسى ذياب ، احمد صرارة ، ذياب موسى ، اياد شريف ، كمال موسى ، اسحق باسيل ، مصطفى رابعه ، عماد جهادين ، حسن راغب .



مبروك

– دخل القفص الذهبي اللاعب غازى عطاالله حارس مرمى اهلي الرام . مبروك .

اجتاز نجم فريق عد الرياضي ربحي وقاد الامتحان الشامل بنجاح ... مبروك .





بطولة كأس الامم الاوروبية :

الاتحاد السوفياتي يهزم فرنسا ٢/صفر

باريس – أ ف ب – تمكن منتخب الاتحاد السوفياتي من الفوز على منتخب فرنسا ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما مؤخرا في باريس في اطار المجموعة الثالثة لبطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم . وكانت نتيجة الشوط الاول صفر/صفر .

وقد اقيمت المباراة على ملعب ممتاز وكانت الاضاءة كافية . وشهد المباراة حوالي ٤٢ الف متفرج . وادارها الحكم الايطالي باولو كازارين .

وسجل هدفي الفريق السوفياتي اللاعبان بيلانوف في الدقيقة ٦٨ وراتس في الدقيقة ٧٨ .

وانذر الحكم اللاعب بولى من الفريق الفرنسي في الدقيقة ٨٥ بينما أنذر اللاعبين راتس وكوزنيتسوف من الفريق السوفياتي في الدقيقتين ٣٩ و ٤٥ على التوالي .

وفيما يلي تشكيل الفريقين :–

فرنسا ، باتس ، عياشي ، بولى ، وحل محله فيركويس ، جانول ، اموروس ، فيربرى ، فرناندز ، تيجانا ، بلاتيني ، ستوبيرا ، بابان ، وحل محله بيلون .

. روسيا ، داسايف ، بيسونوف ، وحل محله خيديا تولين ، كوزنيتسوف ، تشيفادزه ، ديمانينكو ، راتس ، ياكوفينكو ، اليينكوف ، روديونوف ، وحل محله بلوخين ، زافاروف ، بيلانوف .



ديوخين





المنتخب الفرنسي



٣٥ الف دولار لمارادونا مقابل كل مباراة يلعبها في الامارات

ابو ظبي – أ ف ب – سيلعب دييجو مارادونا لاعب كرة القدم الارجنتيني في الامارات العربية المتحدة في شهر حزيران القادم ، ذكرت ذلك صحيفة "خليج تايمز" اليوميه التي تصدر في دبي .

واوضحت الصحيفة ان مارادونا قد يلعب مع نادى الوصل في دبي ضد فريق باير ميونخ الالماني الغربي .

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤول في اتحاد كرة القدم في الامارات ان النجم الارجنتيني الذي يلعب حاليا في نادى نابولي الايطالي قد يحصل على مبلغ ٣٥ الف دولار عن كل مباراة يلعبها في الامارات .

كما اوضحت صحيفة "الخليج" ان نادى ليفربول الانجليزى سيلعب مباراة ودية ضد نادى سلتيك من اسكتلندا في دبي في شهر ديسمبر "كانون الاول" القادم .

وقد اعلنت الصحيفة قبل يومين ان نادى الوصل في دبي وضع برنامجا لسلسلة من المباريات تضم فرقا اجنبية لفصل الشتاء القادم .

اعضاء لجنة التحكيم المتدربين من الاتحاد الدولي الفلسطيني لرفع الاثقال وكمال الاجسام

نظام بطولة الكمال الجسماني الاولى في القطاع

قرر الاتحاد الدولي الفلسطيني لرفع الاثقال وكمال الاجسام اقامة بطولة القطاع كمال الاجسام في النادي الاهلي وقد اتخذ الاتحاد العديد من القرارات التالية :–

– على جميع اندية ومراكز الخدمات المشاركة في بطولة القطاع لعام ٨٦ الحضور لمقر النادى الاهلي بغزة الساعة الثامنة صباحا يوم الاربعاء الموافق ٨٦/١٠/١٧ لبداية التحكيم السرى .

– على الاندية ومراكز الخدمات المشاركة احضار خطاب رسمي معتمد من النادى واحضار ادارى مع اللاعبين المشاركين فى البطولة .

– نظام البطولة هو نظام الاوزان

– وزن الخفيف ٧٠ كجم وزن المتوسط من ٧٠ – ٨٠ كجم ، وزن خفيف الثقيل من ٨٠ الى ٩٠ كجم ، وزن الثقيل من ٩٠ فما فوق .

– اى لاعب يتأخر عن التحكيم السرى يمنع الاشتراك في البطولة .

على جميع الابطال المشاركين في البطولة احضار بدلة رياضية ولباس العرض .





بطاقة لاعب

الاسم : ابراهيم الجزرة .
العمر الزمني : ١٨ عاما .
العمر الرياضي : عامان ونصف .
الهواية : المصارعة والسباحة .
النادى الذى تنتمي اليه : نادى ... الرياضي .
مدربك المفضل : البطل الفلسطيني ...
... للاعبي المصارعة : اطاعة المدرب ، الالتزام بالتمرين ، عدم الغرور .
مثلك الاعلى محليا : طالب غيث .
عالميا : طوني اطلس .
الامنية : اتمنى ان امثل وطني فلسطين في الاتحاد العالمي للمصارعين المحترفين .



الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حاتم جسون
المحرر المسؤول: حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦
المطابع: شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٠٦١٦

صرخة

لم يكن عجيبا ان يصدر كتاب في لندن يزعم ان العائلة المالكة البريطانية هي من سلالة عربية اصلا. فقد سبق ذلك عشرات الشائعات الطريفة التي تتحدث عن الجذور الارستقراطية لهذه العائلة او تلك، ولهذا الشخص الشهير او ذاك. وفي كل رائحة من هدف او مغزى.

الا ان العجيب، ان يتفق ذهن مؤلف هذا الكتاب البريطاني الجديد عن مغزى هذا الانتساب العربي للعائلة المالكة البريطانية، فيؤكد على ان هذه الجذور العربية بالذات هي التي تمنع تعرض الملكة اليزابيث وافراد عائلتها لهجمات مسلحين عرب!

عال؟

يعني هذا المغزى الخبيث ان العرب ارهابيون، وان ملكة بريطانيا معرضة لهذا الارهاب العربي، وان كل البشر معرضون لضربات العروبة الارهابية، الا اذا ثبت ان البشر اجمعين هم في الاصل والاساس عرب اقحاح، والا اذا ثبت ان ملكة بريطانيا بالذات، عربية اصيلة، تمتد بأصولها لسلالة آل هاشم رضي الله عنها؟!

ولان هذا غير هذا، ولان كل الانساب مسالة خرافة ومخرفين، فيها من روائح العنصرية اكثر مما فيها من اية طرافة او فكاهة او هزل رخيص، فقد اتضح ان هدف هذا الكتاب الانجليزي كله، يقوم على اساس عنصري بحت، لا يختلف في ذلك عن شتيمة تلك الصحيفة البريطانية "صن" للعرب انهم خنازير، او ان الخنازير اكثر قيمة منهم.

صحيح، ان "صن" شتمت بشكل مباشر، فانكشفت لعبتها القذرة، واستحقت كل لعنات الامة العربية من المحيط الملعون للخليج المطحون. اما هذا الكتاب فهو اشد ذكاء، واعمق خطرا، حيث يدخل. في باب الطرافة الملكية الارستقراطية، الى باب العنصرية والارهاب.

اسيويون ينتظرون أقاربهم في مطار هيثرو في العاصمة البريطانية.
صورة خاصة من أ.ف.ب

في تقرير لمنظمة العفو الدولية:

منطقة الشرق الأوسط شهدت عام ٨٥ إستمرار عمليات التعذيب والإعدام بدون محاكمة

لندن ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوى الذى يصدر اليوم في لندن ان منطقة الشرق الاوسط شهدت في العام ١٩٨٥ استمرار عمليات التعذيب والاعدام بدون محاكمة.

وترى المنظمة الدولية ان ـ سلطات الطوارئ ـ تطلق العنان لقوات الامن وتبيح استمرار محاكم الطوارئ والمحاكمات السريعة ومن ثم تعتبر مسئولة عن انتهاك الانسان.

وأشار تقرير منظمة العفو الدولية الى ان عمليات اعدام كثيرة نفذت في غالبية دول المنطقة. ولا يمكن تحديد عدد الذين يتعرضون للتعذيب في المنطقة فمعظم الحكومات تخفي الحقيقة.

واضاف: ان المنظمة لا تملك الدليل الا على ان ٤٧٠ اعدموا في ايران بينما يتجاوز عدد الذين يتعرضون للتعذيب بكثير. ومعظم حالات الاعدام في هذا البلد تنفذ شنقا او رميا بالرصاص امام محاكم اسلامية لا تترك امام المتهم فرصة الدفاع او الاستئناف.

واكدت منظمة العفو الدولية ان الحكومة العراقية اقرت اخيرا بعد نفيها قرارا بانها اعدمت ستة من اعضاء عائلة آية الله محمد بكير الحكيم زعيم الشيعة.

وينفي العراق مقتل ٣٠٠ في منطقة السليمانية / كردستان شمالي البلاد / لدى تدخل عشرين الف جندى في تشرين الاول ١٩٨٥. واكد بعض الشهود أن بعض المتظاهرين قتلوا في المنطقة وان بعض المعارضين المشتبه فيهم قتلوا بالرصاص وسط الشوارع.

وفي المملكة العربية السعودية اعدم ٤٥ شخصا زيادة عن الاعوام السابقة.

ونددت منظمة العفو الدولية بوضع الاف المسجونين الذين القي القبض عليهم العام الماضي بدون تهمة او محاكمة في سوريا، حيث اصبحت عمليات التعذيب الجسدية والمعنوية شبه روتينية. كما ادانت نداءات الزعماء الليبيين من اجل التصفية الجسدية ـ للمعارضين السياسيين كما يحدث "للكلاب الضالة".

واعربت المنظمة عن اسفها من جهة اخرى لاحتجاز الرهائن في لبنان والاعدام بدون محاكمة للمسجونين لدى بعض الميليشيات الرئيسية وذكرت ان سوء المعاملة والتعذيب شائع بين المسجونين في الاراضي المحتلة.

وفي هذا المجال اعترضت على تصريحات الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي الذى ايد احتجاز بعض المسجونين اذا تطلبت حالة الامن ذلك.

رفض السماح لمواطنين بزراعة أراضيهم في مجد الكروم

الناصرة ـ من فايز عباس ـ ردت امس محكمة الصلح في عكا طلب خمسة مواطنين من قرية مجد الكروم للسماح لهم بمواصلة زراعة اراضيهم الواقعة قرب المستوطنات التي أقيمت على آراض تابعة لاهالي القرية.

وكانت ادارة "أملاك الدولة" قد أصدرت أمرا بطرد المواطنين الخمسة من أراضيهم.

وأعلن محمد مناع رئيس مجلس محلي مجد الكرم أن أهالي القرية والمجلس سيواصلون النضال من أجل استمرار زراعة أراضيهم.

وسيقدم أصحاب الاراضي استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا ضد القرار المذكور.

افتتاح معرض الكتاب والاسبوع الثقافي في الامعرى

الامعرى ـ لمراسلنا الخاص ـ افتتح امس معرض الكتاب والاسبوع الثقافي الاسلامي السنوى الرابع في مركز شباب مخيم الامعرى، ويستمر مفتوحا حتى ٢٠ الحالي.

تشكيل لجنة لاصدار كتيب عن بلدية نابلس

نابلس ـ لمراسلنا الخاص ـ قامت بلدية نابلس بتشكيل لجنة تضم عددا من رؤساء الاقسام لاعداد كتيب عن المشاريع التي تم انجازها في بلدية نابلس منذ ٨٥/١٢/١٩ ونشاطات أقسامها المختلفة.

استئناف ضد قرار هدم بيت

الناصرة ـ من فايز عباس ـ قدمت أمس المواطنة تمام زعبي من قرية الدحي قضاء الناصرة استئنافا الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد قرار محكمة صلح العفولة حكم عليها بموجبه بدفع غرامة مالية مقدارها خمسة آلاف شيكل وهدم بيتها بحجة البناء بدون رخصة.

وستنظر المحكمة في الاستئناف في الشهر القادم.

يوم عمل طبي في مدينة رام الله

القدس ـ قامت اللجان الشعبية للخدمات الصحية بيوم عمل طبي في مدينة رام الله مؤخرا حيث جرى فحص شامل للعاملات في المصانع واطفالهن وعائلاتهن.

وتم تقديم العلاج اللازم وحولت بعض الحالات الى المستشفى وكان في البعثة الطبية ستة أطباء ومثلهم ممرضين وممرضات.

إن لم تستح فافعل ما شئت

الكلام الذى أود أن أكتبه لا ينطبق الا على شريحة ضيقة من مجتمعنا الذى يتميز بحفاظة وبطابعه الشرقي وبأخلاقه التي استقاها من دينه الحنيف لكن على رأى القاعدة التي تقول ان لكل قاعدة شواذ فان هناك شريحة من افرازات هذا الواقع قد أخذت على عاتقها أن تكون هي حثالة هذا المجتمع حيث أنه لا بد وأن يكون لكل بيت مكان للنفايات.. وهؤلاء هم نفايات مجتمعنا.

"شاب في مقتبل العمر يرافقه شاب آخر لا نستطيع أن نميز بين واحدهم والفتاة من حيث حركاتهم ومسلكياتهم وطريقة كلامهم ويسأل بكل وقاحة أمام عدد من الحضور عن أشرطة فيديو فيها مناظر جنسية "سكس".. وتراه متحمسا ينتقل من مكان الى آخر ومن محل الى محل ساعيا للحصول على مطلبه"

على كل الاحوال لا بد للجميع من التعاون في سبيل الحد من طيش هؤلاء الشواذ فعلى ولي الامر أولا وأخيرا أن يراقب سلوك أبنائه وأن يستحصل المعلومات عنهم حتى يستطيع أن يوجههم الوجهة السليمة.

كذلك على كل مواطن أن يتنبه الى هؤلاء الشباب الطائشين وان يعرف الناس عليهم كي يحاولوا اصلاحهم أو محاصرتهم ومقاطعتهم حتى يشعروا بأن وجودهم ضمن تلك السلوكيات المغلوطة وجود عابث وانه لا مكان لهم في مثل هذا المجتمع الاصيل المتمسك بعاداته وتقاليده وقيمه.

اننا جميعا مطالبون بالعمل وكل من موقعه على محاربة كل السلوكيات المغلوطة والتصرفات السيئة التي يقع ضحيتها بعض أبنائنا وبناتنا وبكل الوسائل حتى نحافظ على سمعة مجتمعنا وكرامته ونثبت له بهاءه ونقاءه.

وليس ذلك بصعب اذا ما توفرت النية الجادة لذلك وتضافرت الجهود في البيت والمدرسة والشارع والمؤسسة والحي وفي كل مكان من أجل تقويم الاعوجاج وملاحقة الاخطاء ومحاولة درءها قبل أن تستفحل وتستشرى. ولكن ما يطمئننا في النهاية أنه وكما قلنا في البداية ان هذه الشريحة محدودة وهي تشكل فقط نسبة الشواذ.

وهذا يدفعنا الى العمل الجاد والسريع لمحاصرة هذه الفئة وتجميد عبثها ضمن تعاوننا جميعا في سبيل ذلك.

فوزى الشويكي

تشكيلات .. تشكيلات

استمرار ردود الفعل الدولية

... أمله البالغة.

مصر تدعو الدولتين الاعظم الى مواصلة الحوار

وفي القاهرة دعا بطرس غالي وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أمس الى مواصلة الحوار رغم عدم نجاح قمة ريكيافيك.

وأكد الوزير المصرى أن القمة الامريكية ـ السوفياتية أتاحت اجراء الحوار وهو أحد أهداف سياسة عدم الانحياز رغم انها لم تسفر عن اتفاق محدد بشأن المسائل التي تمت مناقشتها.

وأوضح بطرس غالي أن القاهرة تابعت بأهتمام كبير لقاء القمة وأشار الى أن الرئيس المصرى حسني مبارك بعث برسالتين الى ريغان وجورباتشوف بمناسبة لقائهما. وهذا هو أول رد فعل رسمي عقب فشل اللقاء الامريكي ـ السوفياتي.

وكان الرئيس المصرى قد تحدث في هاتين الرسالتين بصورة خاصة عن الدول الذى يمكن أن تنهض به الدولتان الاعظم لاعطاء دفعة لجهود السلام في الشرق الاوسط.

قلق في الاردن بعد فشل قمة ريكيافيك

وفي عمان استقبلت الدوائر السياسية الاردنية فشل قمة ريكيافيك بالقلق، اذ تخشى ان ينعكس هذا الفشل على الشرق الاوسط حيث العلاقات الامريكية ـ السوفياتية متوترة بالفعل.

وخصصت الصحف الاردنية مقالاتها الافتتاحية للقاء بين الرئيس الامريكي والزعيم السوفياتي. وعكست قلق المسئولين الاردنيين وقالت صحيفة "الدستور" ان فشل القمة سينعكس في ازدياد التوتر بين الدولتين الاعظم وبصفة خاصة في الشرق الاوسط حيث العالم العربي الذى يعتبر فريسة لانقسامات داخلية عميقة سيتعين عليه أن يدفع غاليا ثمن فشل القمة.

الصين تدين فشل قمة ريغان ـ جورباتشوف

وفي بكين ادانت الصحف الرسمية الصينية أمس قمة ريكيافيك بين الارئيس الامريكي والزعيم السوفياتي، وأوضحت ان هذه القمة تظهر مرة أخرى شبحين يسعيان الى تحقيق التفوق العسكرى.

وقالت صحيفة "الشعب": أن مباحثات أيسلندا تثبت مرة أخرى لمحبي السلام في العالم انه يتعين عليهم اذا أرادوا المحافظة على السلام العالمي أن يعتمدوا على أنفسهم وعدم تعليق كل آمالهم على الدولتين العظميين.

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون أنه يتعين على الصين أن تعرب عن اغتباطها ـ بالرغم من أنه ليس في استطاعتها تأكيد ذلك علنا ـ ازاء هذا الفشل الذى يتيح لها مرة أخرى أن تستفيد من الخصومات القائمة بين الدولتين العظميين كي تظهر كدولة سلام في العالم.

وصرح دبلوماسي بقوله: ان الصينيين قد واتاهم الحظ ليوضحوا على الساحة الدولية سياستهم المستقلة عن واشنطن وموسكو وتأكيد ذاتهم كأبطال السلام.

وأضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني أن أحدهم قال ان هذا اللقاء باء بالفشل ونعتقد نحن كذلك. وأردفت الصحيفة قائلة أن هذا الفشل كان متوقعا حتى قبل بداية المباحثات من جراء الخلافات العميقة بين واشنطن وموسكو اللتين تتركان مكانا محدودا لمفاوضات حقيقية.

العراق يحذر إيران من أستمرار قصف المناطق المدنية

بغداد ـ وجهت العراق أمس تحذيرا جديدا لايران هددت فيه بالرد على القصف الايراني للمناطق المدنية اذا استمرت هذه العمليات.

وقد أعلن متحدث عسكرى في بغداد ان بلاده قد بعثت برسالة الى بيريز ديكويلار السكرتير العام للامم المتحدة ابلغته فيها باستمرار القصف الايراني للمناطق المدنية في العراق.

وجاء في البيان العسكرى العراقي اليومي الذى أذيع أمس الاول ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت مدينة البصرة العراقية (في الجنوب) مما أسفر عن مقتل اثنين من المدنيين العراقيين واصابة أحد عشر آخرين.

واستطرد بيان هيئة الاركان الذى أذيع في بغداد أن المدفعية الايرانية قصفت أيضا خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة خورمال (شمال شرقي العراق) حيث أصيب احد المدنيين ودمرت خمسة مساكن.

ومما يذكر أن العراق أعلن يوم الاحد الماضي أن ايران قصفت المناطق السكنية في خورمال بالمدفعية بعيدة المدى.

وأفادت بيانات بغداد أن عدد الضحايا المدنيين العراقيين في القصف الايراني الاخير يبلغ ١٨ قتيلا وأكثر من ٧٠ جريحا.

ومما يذكر أن المتحدث باسم المركز الاعلامي الايراني لشئون الحرب أعلن أن المدفعية الايرانية بعيدة المدى ستقصف منشآت اقتصادية وعسكرية في البصرة خلال ٤٨ ساعة اعتبارا من يوم الاثنين الماضي في الساعة ٣٠ر٨ بتوقيت جرينتش ومن ثم طلب من سكان هذه المدينة الجلاء عن المناطق المحيطة بهذه المنشآت.

جنود عراقيون يراقبون اسرى ايرانيين

إعتقال ثلاثة فلسطينيين في أنقرة بتهمة اغتيال دبلوماسي اردني

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان النائب العام لمحكمة امن الدولة في انقرة اعلن امس ان ثلاثة فلسطينيين اعتقلوا في اواخر الشهر الماضي للاشتباه بانهم اغتالوا الدبلوماسي الاردني زياد الساطي في شهر تموز من العام الماضي سيحاكمون بتهمة التآمر لارتكاب القتل العمد وانهم سيواجهون الحكم عليهم بالاعدام في حالة ادانتهم، ولم يحدد بعد موعد للمحاكمة.

واضاف ان المتهمين الثلاثة هم سامي وشاش، وباسم الاحمد، ونايف النادي.

واضاف ان فلسطينيا رابعا يدعى نادر حبوش متهم بتقديم المساعدة للمعتقلين الثلاثة وانه سيواجه الحكم عليه بالسجن عشرين عاما اذا ادين.

وقال ان المتهمين الاربعة طلاب جامعة وانه يعتقد انهم من اعضاء منظمة "ابو نضال".

١١/١٥ الموعد المحدد لعصر الزيتون

بيت لحم ـ عممت دائرة الزراعة في بيت لحم على معاصر الزيتون في مدينة بيت لحم وقراها ان الموعد المحدد لعصر الزيتون هذا العام هو ٨٦/١١/٥

وستتعرض للاجراءات القانونية كل معصرة تخالف هذا التاريخ.

مندوب الصليب الاحمر يزور مناطق مغلقة بغزة

غزة ـ قام صباح امس مندوب الصليب الاحمر الدولي بزيارة المنطقة التي كانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقتها في شارع صلاح الدين بغزة، في اعقاب مقتل السائق الاسرائيلي يسرائيل كتارو.

وشاهد وجود ٢٠ عائلة تقطن داخل المنطقة المغلقة.

وتجول في شارع عمر المختار للاطلاع على الممارسات التي يتعرض لها المواطنون من قبل الجنود الاسرائيليين.

تعزية

الاتحاد العام للجان الشبيبة في الارض المحتلة ولجنة شبيبة بيت صانور تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيد آل شبات المرحوم

سعيد عبد موسى شبات

وتتقدم لآله وذويه بأحر التعازى داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس الاركان الإسرائيلي يهوّن من مخاطر المجابهة العسكرية مع سوريا

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ صرح الجنرال موشي ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي مساء امس الاول ـ بانه لا داعي للشعور بالقلق ازاء الوضع القائم حاليا على الحدود مع سوريا.

واضاف: ليفي: انا ارفض تعبيرات مثل "الحرب الحتمية" ـ وذلك في تلميح مباشر الى تصريحات الجنرال يوسي بيليد القائد العسكرى للمنطقة الشمالية في اسرائيل التي ادلى بها مؤخرا وكانت تنذر بمخاطر وقوع مجابهة مع سوريا.

وكان بيليد قد صرح في الاسبوع الماضي ـ بان وقوع مجابهة عسكرية بين سوريا واسرائيل امر لا مفر منه ـ وكانت هذه التصريحات قد اثارت انتقادات لاذعة في صفوف الجيش كررها ليفي بمناسبة انتهاء عيد يوم "الغفران".

واضاف رئيس الاركان الاسرائيلي ـ ان التصريحات ذات النزعة الحربية الصادرة عن المسؤولين السوريين والاستعدادات العسكرية في هذا البلد تندرج في اطار عملية مستمرة. وقال: ان دمشق لم تعزز وجودها في جنوبي لبنان.

ووجه ليفي نداء جديدا من اجل التعاون الدولي لمكافحة "الارهاب" واكد ان دولا مثل سوريا وليبيا والعراق حيث توجد مقار القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية تدعم الارهاب، بينما ـ تساعد المملكة العربية السعودية ودول اخرى ما اسماه بـ "المنظمات الارهابية" ماليا.

كيمحي يستقيل من منصب سكرتير عام الخارجية الاسرائيلية

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ اعلن مصدر اسرائيلي مسئول ان دافيد كيمحي سكرتير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية استقال من منصبه وسيحل محله ابراهام تامير مدير مكتب شمعون بيرس طوال الاشهر الخمسة والعشرين التي رأس خلالها بيرس "حكومة الوحدة الوطنية".

وصرح كيمحي في حديث نشرته صحيفة "دافار" الاسرائيلية امس بان بيرس اضطره الى الاستقالة لانه يريد ان يحتفظ بتامير الى جواره.

وقال كيمحي ـ لقد عرض علي بيرس ان اكون سفيرا ولكن هذا العرض لا يثير اهتمامي، وسامارس الاعمال الحرة، وتلقيت بالفعل عدة عروض مغرية جدا.

واشارت "دافار" الى ان كيمحي تولى طوال ٢٤ عاما مسئوليات هامة في مجال شؤون المخابرات الاسرائيلية.

وكان اسحق شامير قد عهد في العام ١٩٨٠ الى كيمحي بمنصب سكرتير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية بعد ان اصبح شامير نفسه وزيرا للخارجية الاسرائيلية في العام ١٩٨٠.

تنويه

الخليل ـ نشر يوم أمس في اعلان التهنئة للسيد ميشيل قواس باسم نبيل بدوى الجندى والصحيح هو نبيل بدوى الجنيدى فاقتضى التنويه.

هكذا من الاصل